البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

6 صفحات
1000 ل.ل / 50 ل.س

A L - B I N A A

السبت 4 أيلول 2021

Saturday 4 September 2021

الحرية حمل ثقيل، ولكنه حمل لا يضطلع به إلا ذوو النفوس الكبيرة، أما النفوس العاجزة فتنوء وتسقط.
سعاده

وفد وزاري في دمشق بعد طول غياب... وسورية تفتح الباب لتعاون يحقق المصالح المشتركة

استنفار قواتي لافت لحماية احتكار الصقر في زحلة... بوجه فرع المعلومات

العونيون يلوّحون بخيارات أخرى ما لم ينكسر الجليد... والاثنين يذوب الثلج

كتب المحرر السياسي

الحدث المتمثل بزيارة الوفد الوزاري اللبناني الرسمي إلى سورية، بعد انقطاع على هذا المستوى منذ أكثر من عقد، لا يمكن اختصاره بأزمة الكهرباء أو بالإشارة التي منحتها السفيرة الأميركية بلسان إدارتها حول خيار استجرار الغاز المصري والكهرباء الأردنية عبر سورية، فالأمران، أي تفاقم أزمة الوقود والكهرباء في لبنان والإشارة الأميركية، اعتراف بحقيقة حاول فريق لبناني وإقليمي ودولي إنكارها وبذل جهوداً ووقتاً للالتفاف عليها، وهي حقيقة التداخل والتشابك بين البلدين، بحيث يشكل أحدهما قدر الآخر بالنسبة للذين لا يريدون أن يشكل خياراً، فعندما نتحدث عن العنوان الأبرز لأزمة المحروقات بصفتها ثمرة من ثمرات تفاقم أزمة الكهرباء، سنكتشف أن ما تتيحه العلاقة بين البلدين من خيارات يملك الكثير من الأجوبة المشتركة لولا التدخلات والموانع التي يزرعها الأجنبي، ممثلاً بالأميركي وحلفائه، فخط النفط العراقي إلى لبنان وحده يمثل حلاً جذرياً لتغطية حاجات لبنانية وسورية وعراقية، يعطله الأميركي عمداً، واستجرار الكهرباء عبر الأردن والغاز عبر مصر ليس إلا مثالاً بسيطاً عن الممكن عبر التعاون اللبناني– السوري، فلدى سورية معامل كهرباء قادرة على إنتاج حاجات سورية ولبنان، إذا توافر لها الوقود اللازم، بتعاون الدولتين، والقضية التي يكثر اللبنانيون الحديث عنها كمركز تأثير جوهري في مفاقمة أزمتهم الاقتصادية، لكنهم لا يفعلون لحلها إلا القليل، والقليل جداً، هي قضية النزوح السوري التي لا يمكن التفكير بأيّ حلّ لها خارج التعاون بين البلدين، ومجال الدواء والغذاء وقد تحوّل كل منهما إلى مصدر أزمة كبرى في لبنان، تقوم الدولة السورية رغم محدودية مواردها بإدارة حلول أتاحت لها توفيرهما بأسعار معقولة لمواطنيها، وتحقيق اكتفاء ذاتي تطال عائداته المناطق التي لا تخضع لسيطرة الدولة، بالإضافة للمناطق التي تسيطر عليها الدولة السورية وترعاها.

فتح كوة في جدار الأزمات اللبنانية لم يكن ممكناً خارجياً وداخلياً إلا من بوابة العلاقة اللبنانية– السورية، وهو لم يحدث إلا عندما بلغ الجميع الجدار المسدود، ما يعني وبمعزل عن التفاصيل اللبنانية الحكومية، والحدود التي سيتاح عبرها تنمية هذه العلاقات، أنّ مساراً قد بدأ، وأن بيد اللبنانيين أن يقوموا بتطويره بحسن النوايا، لأنهم لن يلاقوا في سورية إلا مثلها، وخير شاهد ما لمسه اللبنانيون يوم استغاثوا بسورية في ذروة أزمة وباء كورونا، مع انقطاع الأوكسجين، وكيف لبت سورية الاستغاثة بلا أثمان سياسية يتوهّم الكثيرون، من الذين يبررون حصار دول عربية وغربية المفروض على لبنان بذريعة خصومة هذه الدول مع طرف لبناني، أن سورية ستفعل المثل مع لبنان لأن بعض اللبنانيين يسيء إليها صبحاً ومساءً ويتوقع منها بالتالي عندما يطلب لبنان معونتها أن تعاقب اللبنانيين، وتضع الشروط التعجيزية، وهؤلاء معذورون لأنهم ينقلون نموذج معاملة من يعتبرونهم حلفاء وأصدقاء وينظرون لموقف سورية من خلاله، ومعذورون لأنهم لا يعرفون أن سورية تنظر للعلاقات بين البلدين والشعبين بصفتها تعبيراً عن مصير واحد لا يمكن فصله، اقتصادياً وسياسياً واجتماعياً وأمنياً، ولذلك فليس في سورية من يقبل التفكير بانهيار لبنان وبيد سورية أن تفعل شيئاً لمنع هذا الانهيار، بعكس الذين يقودون التهريب إلى سورية لمراكمة الأرباح الخيالية على حساب أموال اللبنانيين، ولتخريب الاقتصاد السوري واستنزاف الدولارات من السوق السورية ويرمون بمساوئهم على سورية ويحملونها مسؤولية هذا الخراب المشترك.

مثال التهريب والمهربين والاحتكار والمحتكرين كان أمس محور جذب انتباه اللبنانيين، مع قيام حزب القوات اللبنانية بتنظيم حملة استنفار للدفاع عن محروقات الصقر، التي كشف فرع المعلومات في مخازنها في زحلة تخزين ملايين ليترات البنزين والمازوت، وقامت قوة من الفرع بتطويق المخازن أمس لسحب الكميات المخزنة، فيما قامت قيامة القوات لتوفير الحماية لصقر واتهام فرع المعلومات بالاستهداف السياسي والطائفي.

في المسار الحكومي صمت القبور، رغم التطمينات الموزعة من فريق رئيس الجمهورية العماد ميشال عون وفريق الرئيس المكلف بتشكيل الحكومة نجيب ميقاتي، فالمصادر المتابعة للاتصالات أكدت أن الجمود بقي قائماً وأن المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم جمّد تحركاته وانصرف للتحضير لزيارة دمشق التي سيشارك فيها ضمن الوفد الوزاري الذي تترأسه نائب رئيس الحكومة وزيرة الدفاع والخارجية زينة عكر، ويضم وزير المال غازي وزني ووزير الطاقة ريمون غجر، خصوصاً أن اللواء إبراهيم هو الجهة التي تتولى بتكليف حكومي سابق العلاقات مع الحكومة السورية وتنظيم ملفاتها.

(التتمة ص5)

وزير الخارجية العراقي: نعمل باتجاهيّ محاربة «داعش» والانفتاح الإقليمي

حسين متحدثاً خلال محاضرة في الأكاديمية الدبلوماسية النمساوية

أكّد وزير الخارجية العراقية فؤاد حسين أنّ الحكومة العراقية «تعمل باتجاهين الأول لمحاربة داعش والثاني الانفتاح الإقليمي».

وقال حسين، أمس، خلال مُحاضرة في الأكاديميّة الدبلوماسيّة النمساويّة بعنوان «مُؤتمر بغداد للتعاون والشراكة» النتائج، والتحديات، والفرص: «إن رؤية الحكومة العراقيّة في العمل باتجاهين، يتمُحور الأول في وضع خطة استراتيجية أمنيّة لمُواجهة خلايا داعش الإرهابيّة، اما الثاني فيتجسد بفتح قنوات للحوار الإقليميّ والتفاهم على أساس التعاون والشراكات التي تخدم مصلحة العراق وبلدان الجوار الإقليمي».

ولفت إلى «التداعيات السياسيّة والأمنيّة في العراق ومنطقة الشرق الأوسط بعد عام 2003، والجُهُود المبذولة من قبل قوات الجيش والأمن العراقيّة، وقوات التحالف الدوليّ في مُحاربة فلول داعش الإرهابيّ، التي تعد نتاجاً للمُتغيرات السياسيّة في العراق وبعض دول المنطقة، والانتقال إلى الممارسة الديمقراطيّة الحرة التي واجهت رفض بعض الأطراف الإقليميّة، والمحلية المتضررة من عملية التغيير، الأمر الذي أدى إلى دخول القاعدة وداعش إلى العراق بعد العام 2004 ما ادى إلى صراع طائفي في العراق، وتمكنت داعش على إثره من السيطرة على عدد من المحافظات في غرب وشمال العراق ووصلت إلى أطراف إقليم كردستان والعاصمة بغداد».

دمشق: على مجلس الأمن اتخاذ إجراءات حازمة لمنع تكرار الاعتداءات «الإسرائيلية»

جدّدت سورية مطالبتها مجلس الأمن الدولي والأمانة العامة للأمم المتحدة بالاضطلاع بمسؤولياتهما في إطار ميثاق المنظمة الدولية وإدانة ووقف الاعتداءات «الإسرائيلية» على الأراضي السورية واتخاذ إجراءات حازمة وفورية لمنع تكرارها.

وجاء في رسالة وجهتها وزارة الخارجية والمغتربين إلى الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن: «في إطار استمرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي بسياساتها وجرائمها الإرهابية ضد سيادة الدول في المنطقة وإمعاناً منها في انتهاك قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بالأزمة في سورية قامت في الساعة 1.26 دقيقة من فجر اليوم الجمعة الثالث من أيلول (أمس) بعدوان جوي على أراضي الجمهورية العربية السورية عبر إطلاق رشقات من الصواريخ من اتجاه جنوب شرق بيروت مستهدفة محيط العاصمة دمشق».

وقالت الوزارة: «يأتي هذا الاعتداء الإسرائيلي الجبان ليكمل سلسلة انتهاكات وجرائم إسرائيل بحق سورية وشعبها ولا سيما لجهة استمرار إسرائيل بتقديم كل أشكال الدعم لشراذم إرهابييها وأدواتها وعرقلة الحل السياسي للأزمة في سورية».

وحذرت سورية مجدداً «إسرائيل» من «التداعيات الخطيرة لاعتداءاتها تحت ذرائع كاذبة لا تمت للواقع بصلة ومن دعمها المستمر للتنظيمات الإرهابية ومن استمرار احتلالها للأراضي العربية وقمعها الوحشي للتطلعات المشروعة للجماهير العربية في الأراضي المحتلة بما فيها الجولان السوري المحتل».

وتابع البيان «إنّ سورية تحمل الكيان الإسرائيلي كامل المسؤولية عن هذه الجرائم وتؤكد أنّ الاعتداءات الإسرائيلية المتكرّرة لن تثني الحكومة السورية عن القيام بواجبها الدستوري في مواصلة مكافحة كل التنظيمات الإرهابية التي لا تزال تعيث فساداً وتخريباً في سورية والتي سيكون مآلها الفشل والسقوط».

وطالبت سورية «كعضو مؤسس لمنظمة الأمم المتحدة مجدداً مجلس الأمن والأمانة العامة للأمم المتحدة بالاضطلاع بمسؤولياتهما في إطار ميثاق الأمم المتحدة وأهمها صون السلم والأمن الدوليين وإدانة ووقف الاعتداءات الإسرائيلية السافرة ومساءلة إسرائيل عنها واتخاذ إجراءات حازمة وفورية لمنع تكرارها».

وختمت الوزارة رسالتها: «إنّ سورية تطالب أيضاً بإلزام الكيان الإسرائيلي باحترام قرارات الأمم المتحدة جميعها ومساءلته عن إرهابه وجرائمه التي يرتكبها بحق سورية وفلسطين ولبنان والتي تشكل جميعها انتهاكات صارخة لميثاق الأمم المتحدة وأحكام القانون الدولي وقرارات مجلس الأمن رقم 242 و338 و350 و497 والقرار 1701 وكل القرارات والصكوك الدولية ذات الصلة بمكافحة الإرهاب».

«التونسي للشغل» وحزبا «الشعب» و«الدستوري الحرّ» رفضوا نقاش الأزمة مع وفد الكونغرس

رفض الاتحاد العام التونسي للشغل وحزبا الشعب والدستوري الحر أمس دعوة لمناقشة الأزمة السياسية مع وفد من الكونغرس الأميركي يزور تونس، قائلين إنهم يرفضون أي تدخلات خارجية في الشأن الداخلي.

ويزور رئيس اللجنة الفرعية للعلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ السيناتور الديمقراطي كريس ميرفي تونس على رأس وفد يضم أعضاء من مجلس الشيوخ بهدف ما قال «إنه حماية للمسار الديمقراطي في تونس بعد استحواذ الرئيس قيس سعيد في يوليو تموز على السلطة التنفيذية».

ومن المقرر أن يلتقي وفد الكونغرس خلال زيارته بمسؤولين وسياسيين تونسيين.

لكنّ اتحاد الشغل وهو لاعب رئيسي في الساحة السياسية أعلن رفضه الاستجابة للدعوة للحوار.

وقال سامي الطاهري المتحدث باسم الاتحاد: «شأننا التونسي لا يحل إلا بين التوانسة، ولذلك لن يشارك الاتحاد في دعوة السفارة الأميركية».

وأضاف: «لم نقبل الاستقواء بالأجنبي زمن بن علي ولن نقبله اليوم وغداً».

وانضم الحزب الدستوري الحر الذي تقوده عبير موسي وحزب الشعب المقرب من الرئيس سعيد إلى الرافضين لدعوة السفارة للقاء الوفد معتبرين أنهم لا يقبلون بأي شكل التدخلات الخارجية.

وإنْ خرج من أفغانستان مُكرهاً: سيبقى الذئب الأميركي على الأبواب متأهّباً متربّصاً!

◆ د. عدنان منصور*

كثيرة هي الآراء، والاجتهادات والتحليلات، والتوقعات، التي صدرت عن وسائل الإعلام في العالم، وعن زعماء ومسؤولين، واستراتيجيين دوليين، وعن متتبّعين لما جرى من تطورات دراماتيكية في أفغانستان، جراء الانسحاب الأميركي الذليل الذي فرضته طالبان على الولايات المتحدة بعد عشرين عاماً من غزوها لأفغانستان.

على الرغم من آلتها العسكرية الهائلة، وتحالفها الدولي، وإنفاقها 300 مليون دولار يومياً لعقدين من الزمن هي تكلفة الحرب، كما جاء على لسان الرئيس الأميركي جو بايدن، لم تستطع واشنطن ان تقضي على طالبان، أو تحقق الأهداف المزيّفة التي وعدت بها العالم. بل خرجت متجرّعة سمّ الانسحاب الذي شكل ضربة قوية لسمعة، وهيبة الولايات المتحدة وقواتها العسكرية. إذ أن الانسحاب المهين بالشكل الذي حصل، سجل لها مرة أخرى هزيمة عسكرية، بعد هزيمتها التاريخية في فيتنام، انتهى بالهروب الجماعي من على سطح السفارة الأميركية في سايغون عام 1975. وكأنّ قدر الجيش الأميركي هو الهرب دائماً من مقاومات الشعوب وغضبها، والخروج بأيّ وسيلة من المستنقعات الحربية التي زجّت الولايات المتحدة نفسها فيها، وهذا ما جعل صورتها ومكانتها، مشوّهة في الداخل الأميركي، وعرت عنجهيتها وغطرستها القبيحة أمام العالم كله، بعد أن لطخت اياديها بدماء الشعوب الحرة،على مدى قرنين وأكثر من الزمن، من أميركا اللاتينية الى أفريقيا الى آسيا.

تاريخ أميركا حافل بإثارة الاضطرابات، والفوضى في العالم، والوقوف وراء الانقلابات، والدكتاتوريات، وإثارة وتأجيج النزعات العرقية، والطائفية، والقومية، والتحريض على الثورات، وحياكة المؤامرات، وتقويض الأنظمة الوطنية، وما أكثرها، التي عارضت وتعارض سياساتها وأهدافها، وترفض الدخول في الفلك الأميركي!

بعد عشرين عاماً، تعود أفغانستان من جديد الى أحضان حركة طالبان التي بدورها ستعود الى سيرتها الأولى، وإنْ تغيّرت شكلاً ولوقت، الأدبيات السياسية لقادتها، من خلال إعطائهم التطمينات لمكونات الداخل الأفغاني، وشرائحه القومية والطائفية، كما لدول الجوار.

« تطمينات» وتصريحات هادئة تأتي من حركة أصولية متطرفة، في بلد حبيس جغرافياً، يقع في منطقة جيو سياسية حساسة، في قلب آسيا الوسطى، يربط شرق وغرب وجنوب ووسط اسيا. بلد هو أحد نقاط الاتصال المهمة لطريق الحرير التاريخي، حيث يشكل أهمية كبرى لمشروع «الحزام والطريق» التي تعمل الصين حالياً على تنفيذه، والذي يمتدّ من آسيا الى أوروبا، ويمرّ على مفترق الطرق التجارية الرئيسة. إذ يحيط بأفغانستان، كلّ من طاجكستان، وأوزباكستان، وتركمانستان من الشمال، وإيران من الغرب، والصين من الشرق، وباكستان من الجنوب.

(التتمة ص5)

نقاط على الحروف

ارتباك اللاقرار في واشنطن بعد الصدمة... وزمام المبادرة

◆ ناصر قنديل

– لا أحد يستطيع تفسير كلّ حالات الفشل الأميركي والغربي بمعايير الخصوصية التي تحيط بكلّ حالة منها، لمجرد الرغبة بنفي صفة المشترك بينها، وهو التراجع التاريخي للمشروع الغربي وفي طليعته المشروع الأميركي. فالمعادلة التاريخية سياق وليست حدثاً منفصلاً يليه حدث منفصل تفسرهما الخصوصية، وثمة مسار بين نهاية الحرب العالمية الثانية والانسحاب من أفغانستان وبينهما سقوط جدار برلين يحكي حكاية تراجع مسار السيطرة، حيث الأميركي الذي كان يمثل 6% من سكان العالم ويستحوذ على 50% من ثرواته، وصار عام 1990 يمثل 4% من سكان العالم ويستحوذ على 40% من الثورات، هو اليوم أقل من 3% من سكان العالم ويستحوذ على أقل من 30% ثروات العالم. والأميركي الذي أنهى التحالف النازي الذي قادته ألمانيا بالشراكة مع الاتحاد السوفياتي، ثم أنهى الاتحاد السوفياتي وتفرد في حكم العالم، أمضى عقدين من الفشل والتراجع في كل الحروب التي خاضها في محاولة فرض نموذجه كمثال عالمي أحادي يمثل نهاية التاريخ، وهو لا يملك اليوم سبيلاً سياسياً أو عسكرياً للخروج من هذا الفشل، والفشل في أفغانستان يختصر هذا العجز، حيث السبيل السياسي انتهى بالفشل، والسبيل العسكري لن يحل شيئاً ولو بقي لعشرين عاماً أخرى كما قال جو بايدن، والبديل الثالث هو الذهاب لتفاهمات دولية كبرى تمنح الخصوم الكبار انتصارات كبرى، أو الدخول في مسلسل عنوانه العناد على البقاء منعاً لذل الهزيمة، وانتقاماً لصورة الهروب الكبير من أفغانستان، أو الانسحابات المتلاحقة وصولاً لمزيد من الفراغ يملأه الخصوم المحليون أو الإقليميون أو الدوليون، منفردين أو مجتمعين، كما يقول مثال أفغانستان أيضاً.

– يتداخل في الوضعية الأميركية والغربية، على رغم الكلام الانفعالي الأوروبي وأوهام الانفراد العسكري والسياسي، كل شيء، فالغرب كله أمام خطر الهزيمة الإستراتيجية، لأن ساحة المعركة هي آسيا، وفي آسيا أكثر من نصف سكان العالم وأكثر من نصف مساحته وأكثر من نصف ثرواته وأكثر من نصف قوته العسكرية، وجوهر عنوان المعركة هو استقلال آسيا، التي تنتمي اليها كل دول وقوى المواجهة مع أميركا والمشروع الغربي على تنوعها، ولا ينتمي إليها أي من دول الغرب، ولذلك فالغرب بقيادة الأميركي يخوض مواجهة يائسة من الخارج مع نضوج ونمو قوى الداخل الآسيوي سياسياً واقتصادياً وعسكرياً وشعبياً لمعركة الاستقلال، واختلال التوازن لصالحها، وأفغانستان ليست إلا العينة الصغرى لهذه المعركة، ولم يعد ممكناً للأميركي بعد أفغانستان إلا الاختيار بين مواجهة قد تتصاعد نحو حرب، تحت شعار استعادة الهيبة المجروحة في أفغانستان، ووقف مسلسل الانهيارات، أو مواصلة الانكفاء والتراجع تفادياً للمواجهة، والاختبار هو في العراق وسورية، وفي هذه الحال سيكون أمام مواجهة مع قوى ودول ليس عندها مجال للتهاون مع بقاء القوات الأميركية وليس لديها الاستعداد لمنح الأميركي جوائز ترضية كثمن للانسحاب، ما يعني أن الشهور المقبلة ستحمل تصاعداً تدريجياً في المواجهة، وصولاً

(التتمة ص5)

البناء
السنة الثالثة عشرة / السبت / 4 أيلول 2021
Thirteenth year /Saturday / 4 September 2021

قراءة في زيارة وفد الكونغرس الأميركي

■ عمر عبد القادر غندور

ماذا حققت زيارة لجنة وفد الشؤون الخارجية في الكونغرس الأميركي برئاسة السناتور كريس مورفي في إطار جولة إقليمية تستهدف العمل على إيجاد حلّ للأزمة الاقتصادية والسياسية في لبنان وبناء جسور مع الحكومة «الإسرائيلية» الجديدة.

الوفد الاميركي قابل الرؤساء الثلاثة وقائد الجيش وعدد قليل من الشخصيات، ولم يقابل أحداً من المجتمع المدني الذي تديره وتهتمّ به سفيرة الولايات المتحدة في لبنان، وربما لأنّ جولة الوفد الأميركي إقليمية أكثر منها داخلية.

وربما أيضاً كانت زيارة الوفد الأميركي الى رئيس المجلس النيابي نبيه بري أكثر وضوحاً ودلالات.

فالرئيس بري حرص على مصارحة زائريه بضرورة استثناء لبنان من «قانون قيصر» الاميركي المعلن حصاراً وضغطاً على سورية، أسوة بالأردن الذي طلب استثناءه من هذا القانون نظراً للتداخل الجغرافي بين الأردن وسورية وهو ما ينطبق على لبنان أيضاً وربما بدرجة أكبر.

تماماً كـ إستجرار الغاز المصري الى لبنان عبر الأراضي الأردنية والسورية ترجمة للرغبة الأميركية.

وقد أبدى الوفد الأميركي تجاوبه مع هذا الطلب ووعد بعرضه على الكونغرس لدى عودته الى واشنطن.

وتوقع كريس مورفي ان تتشكل الحكومة اللبنانية قبل عودته الى بلاده، وقال انّ بلاده هي أكبر داعم للجيش اللبناني وسيقترح على واشنطن توصيات لدعم الجيش بالمعاشات الشهرية!! وهذا جديد ولافت كقوله انّ بلاده تدعم تدريب الجيش اللبناني عند الحدود ولم يوضح الحدود مع سورية او مع فلسطين؟

أما الكلام الواضح وغير الديبلوماسي كان بقرب الطائرة التي أقلت الوفد الأميركي الى «الكيان الإسرائيلي» حيث عقد مؤتمراً صحافياً على أرض مطار بيروت، وقال السيناتور ريتشارد بلوفنثال انّ لبنان في حالة سقوط حر ولكن يمكن تفادي هذا السقوط!

وعن باخرة المازوت الإيرانية التي رست عند الشاطئ السوري قال إنها «ستعقد الأمور وانّ بلاده بصدد معالجة هذا الأمر رغم قانون قيصر»، واعتبر «انّ حزب الله سرطان متفشّ ويجب استئصاله (على حدّ تعبيره) ولا ينبغي للبنان الاعتماد على إيران لحلّ أزماته عبر سفن الفيول، وتعمل الولايات المتحدة لحلّ أزمة المحروقات في لبنان.

ونحن نقرأ في هذه التفاصيل انّ الولايات المتحدة ترى في الإمدادات النفطية الإيرانية للبنان خرقاً لعقوباتها، وانّ موقفها من حزب الله ما زال على حاله لا بل ضرورة التشدّد في العقوبات الاقتصادية والمالية على لبنان لتأليب اللبنانيين عليه ومحاصرته وحرمانه من التأييد الشعبي، وهي متاكدة انّ الحصار الاقتصادي على لبنان أخفق في إزعاج الحزب.

وفي قراءتنا ايضاً ان لا يراهن أحد على رفع العقوبات حتى كتابة هذا البيان.

أما النبرة العالية للوفد الزائر فهي تعني:

1 ـ انّ التواصل الإيراني الأميركي بشأن الاتفاق النووي لا يفتقد الى الحرارة، ولا بدّ من النبرة العالية لتأكيد الشروط في المرحلة المقبلة.

2 ـ الأزمة اللبنانية ليست ورقة منفردة بل هي في قلب الملف الإقليمي.

3 ـ نتوقع أن تبرز إيجابيات بعد عودة وفد الكونغرس الى واشنطن سواء تشكلت الحكومة اللبنانية من عدمه.

4 ـ الانسحاب الأميركي من أفغانستان ليس بعده كمثل ما قبله.

أ اخيرا لفتنا «الكرم» الأميركي وغيرته وعزمه على دعم الجيش اللبناني بالسلع الاقتصادية والمعاشات والتدريب على الحدود، ونتمنّى أن تضاف الى هذه «المكرمات السخية» بعضاً من الدبابات الحديثة والمركبات القتالية الهامفي والطائرات المقاتلة والذخيرة الفتاكة...

وهو ما يحتاجه الجيش اللبناني.

خفايا

تساءل سياسي متقاعد إذا كان كلّ من الرئيسين المعنيّين بالمسار الحكومي قد قالا بحقّ بعضهما البعض كلاماً لا يُقال، ثم أكد كلّ منهما أنه لا يقصد الآخر، فهل صدّقا بعضهما... وانْ صدّقا فهل صدّق اللبنانيون، وانْ لم يصدّقوا فكيف يأملون بتشكيل الحكومة؟

كواليس

قالت مصادر فنزويلية إنّ مصافي النفط تلبّي حاجات السوق بعد تأهيلها بقطع غيار إيرانية إثر حرمانها من قطع الغيار بسبب العقوبات الأميركية، وانّ إيران غطت حاجة السوق الفنزويلي خلال فترة إصلاح المصافي ما دفع بالأميركيين لاحقاً إلى منح الاستثناءات لشركاتهم...!

هل «حرب» البيانات حول تأليف الحكومة «بروفة» للآتي أم هو ضغط لولادة الحكومة أو الانفجار...؟

■ علي بدر الدين

«حرب» البيانات المحدودة السقف والوقت التي استعرت أمس الاول، على غفلة من الجميع وبلا مقدمات بين المكتبين الإعلاميين لرئيس الجمهورية والرئيس المكلف، وتبادل الاتهامات حول من يتحمّل مسؤولية تعطيل تأليف الحكومة وإنْ كانت مقنعة أو مبطنة لتأمين مخرج «لائق».

ربما كانت «بروفة» لما هو متوقع وآتٍ، لا سيما إذا ما قرّر الرئيس المكلف سحب أوراق اعتماده من قصر بعبدا من مهمتي التكليف والتأليف، وقلب الطاولة والعودة «المظفرة» الى نادي رؤساء الحكومات، الذي له اليد الطولى، في رسم خريطة التأليف، وامتلاك أوراق وشروط التفاوض والقرار، يعني هو الملقن من خلف الستار للممثل على مسرح التكليف والتأليف.

بطبيعة الحال، فإنّ لفريق رئيس الجمهورية شروطه المماثلة وإنْ اختلفت العناوين، إنّ لجهة الحديث عن الحصول على ما يسمّى بالثلث المعطل، أو لجهة «الاختلاف» بين الرئيسين والفريقين على توزيع الحقائب وحصة كل فريق من الحكومة وجنتها الموعودة، والتعاطي معها، كأنها عقار سائب خاضع للمساومة أو للسباق في وضع اليد عليه، وتقاسمه حصصاً وأسهماً على مجمل المنظومة السياسية الحاكمة، أما الشعب الذي يقيم على هذا العقار فهو مجرد شرائح بشرية ملحقة به، ومقيّدة بسلاسل وأحكام وتسلّط هذه المنظومة، وقد تقاسمتها ورهنتها ودجّنتها منذ زمن، وحوّلتها إلى مجموعات متنافرة من العشائر والقبائل والطوائف والمذاهب والجماعات الخاضعة والمطواعة، المسلوبة الإرادة والقرار والكلام والفعل، لا حول لها ولا قوة ولا حقوق، كلّ ما عليها فعله، هو البحث اليومي عن حقوقها الضائعة ومقومات عيشها في ظلّ سوق سوداء لا ترحم، وعليها أن تتعلم كيفية تنظيم الصفوف والوقوف في طوابير الذلّ والهوان على محطات الوقود والأفران، والتنقل بين صيدليات المنطقة، وربما خارجها للبحث عن حبة دواء لمرض مستعص او مزمن أو طارئ من دون جدوى، لأنّ الأزمات والمشكلات القائمة لن تحلّ، وحبل المعاناة سيطول، بفضل محتكري الأدوية والغذاء والمحروقات الذين أخفوها تحت سابع أرض، ليسودوا حياة الشعب الفقير والمريض من أجل ان يجمعوا ثرواتهم السوداء، على حساب هؤلاء الموجوعين الذين يئنّون من قساوة الألم وظلم ذوي القربى، وفساد المنظومة السياسية الشريكة في المسؤولية عن انهيار الدولة ومؤسساتها وتفقير الشعب وتجويعه، وحماية «المافيات» وتجار الإحتكار، إما بتأمين الغطاء لهم، او بمنع الاقتراب منهم، وإحاطتهم بالخطوط الحمر التي لا يجرؤ احد على تجاوزها، أو أنّ أصحاب رؤوس الأموال والمحتكرين والمستوردين، أصبحوا أقوى من الدولة وأجهزتها وسلطاتها، وهذا يعني على لبنان السلام، وعلى شعبه الضياع بين «مطارق» الحاكم و«سنادين» الفاسدين والسارقين والمتغوّلين.

قد تكون «حرب «البيانات التي هدأت بسرعة وتبرّأ منها من أشعلها من الفريقين المعنيين مباشرة بالتأليف، وتمّ «إسكات المدافع» الاتهامية فجأة، والتراجع عن كل ما قيل في لحظة غضب غير محسوبة، ولعن الشيطان الذي وسوَس في العقول والنفوس، وإعادة تصويب بوصلة الاستهداف، والتنكر لما حدث على قاعدة «العودة عن الخطأ فضيلة»، والانطلاق مجدّداً من المربع الأول وإتخام الناس بالوعود الكاذبة مجدداً، والتحضير لجولات متتالية من خوض معارك وهمية حول تأليف الحكومة، لأن لا أحد منكم يرغب بتأليفها، ولا قدرة لكم أو قرار لأنه لا يزال خارج الحدود.

كلّ ما يحصل حول التأليف هو مجرد سيناريوات متفق عليها، مباشرة أو بالواسطة لملء الفراغ السياسي وإمرار الوقت وإلهاء الناس بفقرهم وجوعهم ومرضهم وبحثهم عن حقهم المفقود والمخبّأ في المخازن والمستودعات، بانتظار رفع الدعم، المرفوع منذ زمن بقرار من التجار الفجار شركاء بعض من السلطة.

لم يعد أحد من الشعب اللبناني يصدّق او يثق بهذه المنظومة السلطوية الفاجرة والوقحة المنافقة بالأدلة والشواهد، وهي تمارس ساديتها عليه، وتغتصب حقه، وتحتكر دواءه وتحرمه حتى من رغيف الخبز، وهي أصبحت كمثل الراعي الذي كان يستغيث الناس لمساعدته في ردّ الذئب عن غنمه، ويتبيّن أنه يكذب على أهل القرية، إلى أن حصل وهاجم الذئب فعلاً الغنم، وطلب الراعي المساعدة من الناس، فلم يستجيبوا لاستغاثته وصراخه، وتوقعوا أنه يكذب كالعادة، حتى تمكن الذئب من القطيع. ولم تعد تنفع هذه السلطة مقولة، اكذب، اكذب ثم اكذب حتى يصدّقك الناس، هذا زمن ولّى، والحساب آت ولو بعد حين، ولن يطول وقته، وبات اللبنانيون أمام خيارين، فإما انّ الضغط يولد الحكومة أو الانفجار الذي لا بدّ منه، او أنّ ما حصل هو «بروفة» لما هو آتٍ ومتوقع.

عون لاتحاد المؤسسات التعليمية الخاصة: معالجة الوضع التربوي ضرورة ملحّة

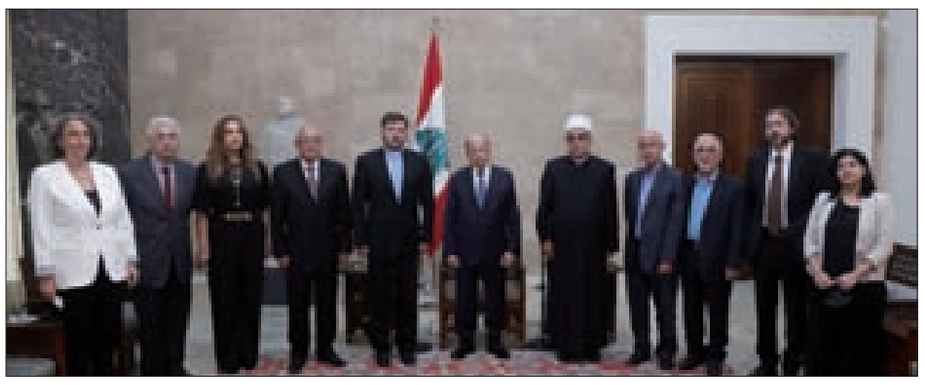

عون متوسطاً وفد اتحاد المؤسسات التربوية الخاصة (دالاتي ونهرا)

اعتبر رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، أن «معالجة الوضع التربوي على أبواب بدء السنة الدراسية باتت ضرورة ملحّة، في ظلّ الظروف الصعبة التي يمرّ بها لبنان والتي انعكست سلباً على الواقع التربوي كما حصل بالنسبة إلى قطاعات أخرى، الأمر الذي يفرض معالجة واقعية وشاملة تأخذ في الاعتبار مختلف مكونات الجسم التربوي، أي المؤسسات التربوية والهيئات التعليمية ولجان الأهل، فضلاً عن دور وزارة التربية والتعليم العالي في هذا المجال».

ولفت عون خلال استقباله أمس في قصر بعبدا، وفداً من اتحاد المؤسسات التربوية الخاصة، إلى أنه ينوي «الدعوة إلى مؤتمر طارئ لمعالجة الشأن التربوي للمساعدة في انطلاق العام الدراسي وتوفير العوامل المساعدة لذلك».

وكان منسق الاتحاد الأمين العام للمدارس الكاثوليكية الأب يوسف نصر، عرض للرئيس عون ملخصاً للدراسة التي أعدها الاتحاد عن «واقع هذه المدارس ومدى تأثير تدهور سعر صرف الليرة اللبنانية مقابل الدولار الأميركي على كلفة تعليم التلميذ في المدرسة»، مشيراً إلى أن «المعلمين وأهالي المتعلمين يعانون هم أيضاً من هذا الوضع. وأظهرت الدراسة ان متوسط كلفة تعليم التلميذ الواحد للعام الدراسي 2021–2022 بعد تصحيح كلفة نفقات التشغيل المرتبطة مباشرة بسعر صرف الدولار في السوق الفعلي سيبلغ 7,9 ملايين ليرة لبنانية. وفي حال تم تصحيح كلفة نفقات التشغيل المرتبطة مباشرة بسعر صرف الدولار في السوق الفعلي وإعطاء زيادة على الرواتب والأجور تساوي 30% من دون أي تعديل في باب المنح والمساعدات يصبح المتوسط 9,3 ملايين ليرة».

ولفت إلى أن «كلفة شراء الكتب المدرسية تضاعفت 5 مرّات مقارنة مع الكلفة في شهر أيلول 2019 إضافة إلى كلفة النقل المدرسي، كذلك بات راتب المعلم لا يكفي لتغطية حاجاته الأساسية».

ثم توالى على الكلام عدد من أعضاء الوفد الذين قدموا مذكرة تمنوا فيها على رئيس الجمهورية «السعي مع الجهات المانحة والمعنيين إلى تخصيص نسبة من الهبات التي ستصل إلى لبنان للقطاع التربوي بهدف دعم الأهل والمعلمين والمدارس، من خلال توفير مبلغ قيمته 200 دولار لكل متعلّم يسمح بالحفاظ على متوسط القسط المدرسي عند قيمته الحالية وإصدار بطاقة محروقات للإدارة المدرسية والمعلمين».

وتداول عون معهم المقترحات وأكد ضرورة عقد مؤتمر للتربية للبحث في كل النقاط التي أثارها الوفد.

ترحيب باستقدام المحروقات من إيران

فيروزنيا: لن نسمح لأيّ جهة إقليمية أو دولية بمنع هذه العملية

السفير فيروزنيا

تواتت المواقف المرحّبة باستقدام المحلاوقات من إيران، مؤكدةً أنها تكسر الحصار المفروض على لبنان.

وفي هذا السياق، اعتبر رئيس تكتل «نواب بعلبك الهرمل» النائب الدكتور حسين الحاج حسن في مقابلة تلفزيونية، أن «من محاسن الصدف السياسية والوطنية أن تصل المساعدات من المحروقات من الشرق أي من إيران والعراق في مقابل الحصار المفروض على لبنان من الغرب من الولايات المتحدة وحلفائها وأتباعها».

وقال «نحن ننظر إلى هذه المساعدات نظرة الود والاحترام والتقدير»، مؤكداً أن «من لا يساعد لبنان في هذه المحنة لديه أجندة سياسية وشروط سياسية».

وتابع «استقدام المحروقات من إيران يعني مدّ يد العون للبنانيين وحل مشكلتهم في القطاعات المختلفة، كسر الحصار، كسر الاحتكار وكسر للسوق السوداء. وهذه الخطوة سيكون لها تداعيات إيجابية على السوق من خلال مصدر جديد للمحروقات لا يربط هذه الخدمة بأي شرط سياسي».

من جهته، أكّد السفير الإيراني في لبنان محمد جلال فيروزنيا أنّ السفن الإيرانية ستصل إلى الشعب اللّبناني. وأشار في مقابلة مع «قناة المنار»، إلى أن «هذه العملية تؤكّد الموقف الإيراني بدعم ومساعدة الشعب اللبناني في أصعب الظروف وفي كلّ المجالات»، مشدّداً على أنّ «إيران لن تسمح بسياسة تجويع الشعوب وسياسة الحصار والعقوبات الظالمة غير القانونية».

وأضاف «نحن إلى جانب شعوب المنطقة وإلى جانب الشعب اللبناني ولن نسمح لأي جهة إقليمية ودولية أن تمنع هذه العملية»، لافتاً إلى أنّ «هذه العملية هي في إطار العلاقات الأخوية بين البلدين والشعبين الأخوين».

وعن أزمة الكهرباء قال فيروزنيا «اقترحنا حلّ مشكلة الكهرباء على الحكومة اللّبنانية في مراحل مختلفة»، لافتًا إلى أن «لدينا مشاريع في هذا المجال واقترحنا منذ زمن ولم يصلنا أي تجاوب رسمي»، موضحاً أن «الاقتراحات والاستعدادات ما زالت موجودة من جانبنا ونأمل أن تتجاوب الحكومة اللبنانية في هذا المجال».

وحول الدّواء الإيراني، أشار فيروزنيا إلى أن «الأدوية الإيرانية معروفة إقليمياً ودولياً ويوجد شركات إيرانية معروفة»، لافتاً إلى أنّ وزراء الصحة في لبنان زاروا إيران وشاهدوا مصانع الأدوية.

وحول تسجيل الأدوية الإيرانية، أوضح أنّها سجّلت والآن يوجد نوع من التقدم، آملاً أن «تفتح الطريق أمام الأدوية الإيرانية نظراً للظروف الصعبة للمستشفيات في لبنان وحاجات الناس للدّواء وخصوصاً الأمراض الصعبة والأدوية المختلفة».

وشكر «تجمّع العلماء المسلمين» الجمهورية الإسلامية الإيرانية على «بدء وصول بواخر النفط المقرّرة للبنان للتخفيف من أزمة المحروقات وضرب الاحتكار»، كما شكر لإيران عبر السفير فيروزنيا لإعلانه بأن إيران لن تسمح لأي جهة إقليمية أو دولية بمنع السفن الإيرانية من الوصول إلى لبنان.

وأكد رئيس تيار «صرخة وطن» جهاد ذبيان في بيان أن «باخرة النفط الإيرانية سواء رست في سورية أو في لبنان، فإن النتيجة واحدة وهي كسر الحصار الاقتصادي المفروض على سورية عبر قانون قيصر الأميركي، وعلى لبنان من خلال الحصار والتضييق الاقتصادي الحاصل، لأهداف باتت معروفة وغير خافية على أحد».

ولفت إلى أن «الفضل الأول يعود إلى الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله الذي اتخذ قرار كسر الحصار النفطي المفروض على لبنان، وها نحن على قاب قوسين من التماس مفاعيل هذه الخطوة، التي تشكل انتصاراً اقتصادياً يوازي الانتصارات العسكرية التي تحققت على مدى الأعوام الماضية».

عكر تفقدت مراكز الجيش في قطاع الليطاني: سنبقى بجانبكم لدعمكم وحفظ كرامتكم

عكر خلال تفقدها مراكز قطاع الليطاني

تفقدت نائبة رئيس مجلس الوزراء وزيرة الدفاع الوطني وزيرة الخارجية والمغتربين بالوكالة في حكومة تصريف الأعمال زينة عكر، عدداً من ألوية ومراكز قطاع الليطاني الحدودية في الجنوب التابعة للجيش اللبناني.

وبعد مراسم التشريفات، اطلعت عكر من الضباط على المهمات التي يقومون بها، وجلست أرضاً بجانب العسكريين واستمعت إلى مطالبهم ومشاكلهم المتعلقة بالتنقل والطبابة والتعليم، في ظلّ الأزمة الاقتصادية والمعيشية وتدني قيمة معاشاتهم، والتي ألقت بثقلها على الجيش مثل كل اللبنانيين.

وأكدت عكر أن «العمل جار على معالجة المشكلات المطروحة»، مطمئنةً الضباط والعسكريين إلى أن «حلولاً أصبحت جاهزة ويتم العمل على إجراءات جديدة أيضاً»، وقالت «سنبقى دائماً بجانبكم من أجل دعمكم وحفظ كرامتكم وتأمين ما يلزم لكم ولعائلاتكم، في ظلّ الأزمة الراهنة».

كما نوّهت بـ«شجاعتهم وقدرتهم على الصمود في وجه الصعوبات»، داعيةً إياهم إلى «التصدّي لأي أفكار أو مواقف قد تزعزع من عزيمتهم لأن المؤسسة العسكرية ستبقى العين الساهرة على أمن الوطن واستقراره»، وقالت «لا يسعني إلا تقدير دور قطاع الليطاني ومهماته في مراقبة الحدود وضبطها وصدّ الاعتداءات الإسرائيلية والسهر الدائم على حفظ الأمن والاستقرار، بالتعاون مع قوات يونيفيل وفق القرار الدولي 1701».

وتسلّمت عكر دروعاً تذكارية. كما سلمتهم شموعاً تحمل شعار الجيش، وأملت أن «تنير دروبهم».

ثم دوّنت كلمة في السجل الذهبي في قيادة قطاع الليطاني بثكنة بنوا بركات في صور.

«يونيفيل»: التصريح للسفن بدخول الموانئ من مسؤوليات السلطات اللبنانية

أوضحت نائبة مدير المكتب الإعلامي لقوة «يونيفيل» في جنوب لبنان كانديس آرديل، رداً على سؤال عن موقف «يونيفيل» من دخول السفن الإيرانية إلى لبنان «أن لبنان دولة ذات سيادة، ودور يونيفيل هو دور مساند ومساعد، بموجب قرار مجلس الأمن الدولي 1701، وبناءً على طلب تقدمت به الحكومة اللبنانية إلى الأمم المتحدة بعد تبنّي هذا القرار، تدعم القوة البحرية التابعة ليونيفيل البحرية اللبنانية بمهام محدّدة للغاية لمنع دخول الأسلحة غير المشروعة أو المواد ذات الصلة إلى لبنان عن طريق البحر».

أضافت «يونيفيل لا تصعد على متن السفن أو تجري عمليات تفتيش مادي لها، كما أنها ليست مسؤولة عن التصريح بالدخول إلى الموانئ اللبنانية. هذه المسؤوليات تقع على عاتق السلطات اللبنانية».

وأشارت إلى أن «دور يونيفيل يتمثّل في مهاتفة السفن التي تقترب من لبنان وإحالة السفن التي يوجد فيها تناقضات أو تحتاج إلى توضيح إلى السلطات اللبنانية لتفتيشها. وليس ليونيفيل أي دور بعد إحالة السفن إلى السلطات اللبنانية. وبالتالي السلطات اللبنانية مسؤولة في النهاية عن السماح أو عدم السماح، لأي سفينة بدخول المياه الإقليمية اللبنانية وتفريغ حمولتها على الشواطئ اللبنانية».

وعن المساعدة التي ستقدمها الأمم المتحدة للجيش اللبناني وعما اذا تخطت «يونيفيل» الحكومة اللبنانية بإعلانها أنها ستقدم المساعدة للجيش وليس لبنان، قالت آرديل «من خلال اعتماد القرار 2591 (2021)، طلب مجلس الأمن الدولي من يونيفيل اتخاذ «تدابير موقتة وخاصة» لدعم القوات المسلحة اللبنانية. يُقدّر مجلس الأمن أن الوضع الحالي يمثّل تحدياً للجيش اللبناني، ولهذا السبب طلب من يونيفيل تقديم الدعم له».

وأشارت الى «ان هذا الدعم مهم لأن الجيش اللبناني هو شريكنا الإستراتيجي الذين نعمل معه بشكل وثيق يومياً، ويأتي ذلك في إطار أنشطتنا المشتركة معاً»، موضحة أن «الدعم الذي طلب منّا مجلس الأمن تقديمه سيكون على شكل أمور مثل الغذاء والوقود والأدوية، فضلاً عن الدعم اللوجستي. وسوف يستمر لمدة ستة أشهر».

متفرقات

■ استقبل نائب رئيس مجلس النواب إيلي الفرزلي أمس في مكتبه في المجلس النيابي، المنسقة الخاصة للأمم المتحدة في لبنان يوانا فرونتسكا، وعرض معها للأوضاع العامّة.

ـ عقد أعضاء لجنة الاقتصاد اجتماعاً عبر تقنية «Zoom» برئاسة النائب فريد البستاني واتفقوا على الاجتماع مجدداً لإطلاق خطة اقتصادية إنقاذية بعد مناقشة عدد من النقاط الأساسية، ومنها، مناقشة تعميم مصرف لبنان 151 الذي ينتهي مفعوله نهاية هذا الشهر وكيفية المحافظة على ودائع الناس، القروض التجارية، كيفية زيادة الإنتاج ودعمها، البطاقة التمويلية والكهرباء (السماح للقطاع الخاص بإنتاج التوليد واعتماد الطاقة البديلة).

■ أكد المجلس الإسلامي الشيعي الاعلى في بيان، أنّ خبر وفاة الشيخ عبد الأمير قبلان غير صحيح، وهو في المستشفى ويحتاج إلى دعاء المؤمنين.

■ غرّد رئيس حزب «الوفاق الوطني» بلال تقي الدين عبر حسابه على «تويتر»، كاتباً «لالالا...لالا.. حكومة حتى نهاية العهد. كفى تلاعباً بمصير الشعب».

■ اعتبر رئيس تيار «صرخة وطن» جهاد ذبيان في بيان، أنّ «تأليف الحكومة من عدمه لم يعد له أي قيمة، ولا يحمل أي أمل للشعب اللبناني، طالما أن كل زعيم سياسي وطائفة يسمي وزراء هذه الطائفة أو تلك، ما يعني أن الثلث المعطل موجود في هذه الحكومة بشكل أو بآخر». ورأى أن «التحالفات السياسية بين القوى التقليدية واضحة المعالم في هذا البلد، ما يعني أننا أمام المشكلة نفسها التي لن تُحلّ بتأليف حكومة أو تغيير وزراء، لأننا أمام معضلة نظام سياسي بكامله».

■ أفادت نقابة الصحافة اللبنانية في بيان، بأنه «بسبب الأزمة الحادّة للمحروقات تفتح النقابة مكاتبها يومي الثلاثاء والجمعة من كل أسبوع من الساعة الحادية عشرة إلى الساعة الواحدة بعد الظهر .للمراجعة الاتصال بالأرقام التالية: 01/810820 – 01/810821».

ـ نفت قوى الأمن الداخلي عبر حسابها على «تويتر»، خبر حصول عملية اغتيال أحد الأشخاص في وسط بيروت»، وأوضحت في تغريدة، أن «ما يتم تداوله على بعض مواقع التواصل الاجتماعي حول حصول عملية اغتيال في وسط بيروت بالقرب من أحد المطاعم هو عار من الصحة، إذ بنتيجة المتابعة الأولية تبين أن إشكالاً فردياً قد حصل بين صاحب مطعم وأحد الروّاد ومن يرافقه، حيث قام أحد منهم بإطلاق النار من سلاح حربي باتجاه الأول الذي أصيب في رجله، وفرّوا إلى جهة مجهولة. ونُقل المصاب إلى المستشفى للمعالجة والتحقيق جار بإشراف القضاء المختص».

البنـــاء
السنة الثالثة عشرة / السبت / 4 أيلول 2021
Thirteenth year /Saturday / 4 September 2021

جمعة وفواز ينعيان زهر: كرّس عمله في خدمة وطنه والناس وأبناء الجاليات

نعى رئيس المنتدى اللبناني للتنمية والهجرة المحامي هيثم جمعة، الرئيس الفخري للمجلس القاري الأفريقي ورئيس الجالية اللبنانية في ساحل العاج نجيب زهر، ووصفه في بيان بأنه «أحد رجالات الاغتراب»، مشيراً إلى أنه «كان أحد أركان العمل الاغترابي في أفريقيا، خصوصاً وفي العالم عموماً وظلّ يعمل حتى آخر لحظة من حياته». وقال «كرّس عمله في خدمة وطنه وفي خدمة الناس وأبناء الجاليات على امتداد لبنان المغترب وكان صديقاً مخلصاً لشعوب الدول التي كان فيها دائماً يحمل هموم المغتربين وكنت أراه معي دائماً عندما كنت أتولى مسؤولية مديرية المغتربين وبقي كذلك حتى وافته المنية».

أضاف «رحمة الله عليك يا «أبا ياسين»، وأسكنك الله فسيح جنانه وإننا نشهد أنك المؤمن الملتزم وإنك المخلص لقضيتك التي حملتها من دون ملل. إن غبت فإنك باق في قلوب محبيك وباق في إنجازاتك. تعازينا لعائلتك ولأبنائك ولإخوانك ولعموم الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم عموماً وللمجلس القاري الأفريقي ولأبناء الجالية اللبنانية في ساحل العاج خصوصاً ولعموم الأهل في أفريقيا».

بدوره، نعى الرئيس العالمي للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم عباس فواز، الراحل زهر وقال في بيان «بحزن وأسى كبيرين، تلقينا صباح هذا اليوم نبأ وفاة عميد الاغتراب اللبناني الحاج نجيب زهر (أبو ياسين)».

وأضاف فواز قائلاً: «نجيب زهر من رعيل الاغتراب الأول ومن كباره، أمضى ما يزيد على الخمسين عاماً من عمره في حقل العمل الاغترابي لا سيما في قارة أفريقيا التي أحبّ ودائماً تحت راية وعباءة الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم والتي لم تغب أمورها وشجونها عن باله أبداً. حضر لقاءات واجتماعات ومؤتمرات الجامعة في كلّ القارات ودائماً كان المبادر في طرح الأفكار الغنية وصاحب المبادرات لشمولية الرؤى الاغترابية ومنادياً دائماً بوحدة العمل الاغترابي تحت راية المؤسسة الأمّ «الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم».

وتابع «أبو ياسين هذا الكبير الذي نخسر، سوف نفتقد غيابه في الجامعة ومجالسها، سوف نفتقد غيابه – نحن أصدقاؤه ومحبّوه - سوف نفتقد هذه الروح الطيبة الصافية في لقاءاته المحببة. أبو ياسين» علم من أعلام الاغتراب اللبناني ورائد كبير من رواده، رسم العلاقات لوطنه في عالم الاغتراب وصاحب المشاريع الكبيرة المقدمة لأبناء القُرى والمناطق النائية في قارة أفريقيا التزاماً منه مع شعوب هذه القارة بهمومها ومشاكلها. أبو ياسين هذا الصديق الكبير، مهما قلنا فيه لانفيه».

وختم «باسمي واسم الهيئة الإدارية واسم المجلس العالمي واسم الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم واسم الاغتراب اللبناني، نتقدم من أسرته ومن عائلته وجميع محبيه بأسمى آيات العزاء».

منشآت نفط الزهراني تحضّر بمؤازرة القوة الضاربة لسحب مخزون الصقر

بناءً على إشارة النيابة العامة التمييزية، بدأت منشآت نفط الزهراني وبمؤازرة القوة الضاربة في فرع المعلومات، بتحضير الأرضية لسحب مخزون البنزين المصادر من خزانات إبراهيم الصقر في حوش الأمراء بزحلة وضربت طوقاً أمنياً كبيراً على رقعة جغرافية واسعة في المكان نظراً لحساسية وخطورة الموضوع، وتفادياً لوقوع أي كارثة وذلك حفاظاً على أرواح المواطنين.

وفي السياق نفسه، توافرت معلومات لمفرزة استقصاء جبل لبنان في وحدة الدرك الإقليمي حول إقدام أشخاص عديدين بتعبئة مادتي المازوت والبنزين بواسطة الغالونات من محطات في مدينة الشويفات، وبيعها في السوق السوداء بأسعار مضاعفة.

ونتيجة للمتابعة الفورية، والتحريات المكثفة التي أجرتها المفرزة، تمكنت إحدى دورياتها أول من أمس، من ضبط ما يقارب الـ1400 ليتر من المادتين المذكورتين، معبّأة في غالونات بلاستيكية سعة 10 ليترات، داخل مقهى عائد لأحدهم. وتم تسليم المضبوطات إلى القطعة المعنية لإجراء المقتضى القانوني والتحقيق مستمر بإشراف القضاء المختص.

وأوقفت وحدات الجيش المنتشرة في البقاع والشمال منذ 2021/8/31 ولغاية 2021/9/2 ستة لبنانيين وثلاثة سوريين، وضبطت خمس سيارات وآلية نوع «بيك آب» وأخرى نوع «فان» محملة بكمية من المحروقات المعدّة للتهريب إلى خارج الأراضي اللبنانية قُدّرت بـ7500 ليتر من مادة البنزين، إضافة إلى كمية من الدخان والمواد الغذائية. وسلّمت المضبوطات وبوشر التحقيق مع الموقوفين بإشراف القضاء المختص.

إلى ذلك تعرّض صهريج مازوت مخصص لمولدات كهرباء الاشتراكات في اتحاد بلديات الجومة، لمحاولة سطو من عدد من الشبان كمنوا له على الطريق البحرية الساحلية في محلة مفرق حمص في سهل عكار وحصل عراك بينهم وبين شبّان اتحاد بلديات الجومة المواكبين للصهريج، والذين تمكنوا من استعادته. وأفيد عن تكسير زجاج احدى السيارات المواكبة.

اجتماع في السرايا ناقش سُبل تأمين البنزين للطواقم الصحية

أعلن نقيب الأطباء شرف أبو شرف في بيان، أنه «استكمالاً للاجتماع الذي عُقد في نقابة الأطباء الأربعاء الماضي، عُقد اجتماع في السرايا الحكومية ضمه ونقيب المحرّرين جوزيف القصيفي والمديرة العامّة للنفط أورور فغالي ومستشار رئيس حكومة تصريف الأعمال الدكتور حسان دياب للغرفة الأمنية حسين القعقراني، وتمّت خلاله مناقشة الحلول العملية لتخفيف معاناة الطواقم الصحية والإعلامية وتسهيل عملهم، في ظل هذه الظروف الصعبة».

وقال «لقد أفادنا القعقراني باستحالة تأمين الحماية العسكرية بسبب قلّة العدد والمهمات الحدودية، وإمكانات القوى الأمنية أيضاً محدودة، ولمحطات الوقود إدارات مستقلة وبإمكانها عدم التقيد بالتعاميم. ولذلك، تشجع اللجنة الأمنية المشتركة على تعاقد المستشفيات مباشرة مع المحطات القريبة منها بدوام خاص ومحدّد يومياً في الأسبوع، كما يحصل حالياً، وتتمنى المضي قدماً بالخطوات الناجحة التي قدمتها بعض البلديات والمحطات في المناطق كافة: كورال، الجية، صيدا، صور، جزين، سبلين، جبيل، وبراكس فرن الشباك وغيرها. وتتمنى اللجنة على النقابات الصحية من أطباء، ممرضات وممرضين، أطباء أسنان، صيادلة، معالجين فيزيائيين، وعاملين في المراكز الصحية والاستشفائية، البدء بمرحلة اختبارية ضمن نطاق منطقة بيروت الكبرى، إذ تخصص اللجنة محطة وقود Medco في الحازمية لصاحبها الدكتور جورج براكس، فقط للطواقم الصحية ضمن هذه المنطقة، يومياً من الثامنة صباحاً حتى الخامسة بعد الظهر».

أضاف «كما تتمنى على النقابات الصحية خلق منصة خاصة بهم عبر مكتب المعلوماتية في كل نقابة لتحاشي زحمة السيارات والتواصل مع القعقراني بشأن التفاصيل، على أن تعمم هذه التجربة في حال نجاحها على المناطق اللبنانية كافة».

وأشار إلى أن «أزمة البنزين قد تطول لما بعد رفع الدعم الآتي في أواخر هذا الشهر»، متمنياً «أن يكون هذا الاقتراح عملياً وبداية حل يُسهّل عمل الجميع». ولفت إلى أن «نقابة الأطباء تعمل جاهدة مع بعض المحطات لإيجاد حلول للمناطق اللبنانية كافة مع العلم أن المشكل الأمني، أي تأمين الحماية يبقى الأساس».

درويش: ميقاتي سيبذل ما بوسعه

رأى النائب علي درويش، أن ما صدر من بيانات أول من أمس، بين الرئيسين ميشال عون ونجيب ميقاتي قد أعاد الأمور إلى نصابها، وقال «اشتدي أزمة تنفرجي وقد يكون عكس ذلك».

وأشار إلى أن «كل ما ذكر في تفاصيل الحقائب والأسماء هو في عهدة الرئيسين بما فيه خير لمسار التأليف وهو غير نهائي، وهذا ما أكده الرئيس ميقاتي في بيانه (أول من) أمس الذي قال فيه ألا شيء ناجزاً حتى إصدار مراسيم التشكيل».

وجدد التأكيد أن «الرئيس ميقاتي سيبذل كل ما في وسعه للتوصل إلى خواتيم سعيدة».

على صعيد آخر، زار درويش وزير التربية والتعليم العالي في حكومة تصريف الأعمال الدكتور طارق المجذوب، واطلع على خطة الوزارة والتحضير للعام الدراسي المقبل والعقبات التي تقف عائقاً أمام العام الجديد.

وأكد درويش خلال اللقاء «ضرورة إنقاذ القطاع التربوي من تداعيات الانهيار الاقتصادي والمالي والتأثيرات الناجمة عن فقدان المحروقات، التي تؤثر مباشرة على قدرة العائلات في تعليم أبنائها، خصوصاً في مدينة طرابلس بسبب الوضع المعيشي المتردّي خلال الأزمة، والعمل نحو إعفاء الأهل من تكلفة التسجيل للمدارس والمعاهد الرسمية».

وشدّد على «العمل على وضع دراسة لتقديم علاوات لرواتب الأساتذة في القطاع العام، خصوصاً أن قيمة رواتب المعلمين في الوضع الراهن أصبحت في أدنى مستوى، ما يجعل الأستاذ غير قادر على تأمين معيشته وتغطية انتقاله إلى العمل».

ودعا إلى «التكاتف والتضامن لإنقاذ العام الدراسي من الضياع، والعمل مع الهيئات المانحة لتأمين احتياجات الطلاب والأساتذة للقدرة على الاستمرار في القطاع التعليمي في لبنان، المعني ببناء أجيال ومجتمع مثقف وواع».

هيئة التنسيق اللبنانية الفلسطينية باركت بحرية أنهار الديك

باركت هيئة التنسيق اللبنانية الفلسطينية للأسرى والمحرّرين «للحركة الأسيرة في السجون الصهيونية وللشعب الفلسطيني ولكل أحرار الأمّة والعالم، حرية الأسيرة الحامل أنهار الديك التي قاومت وصبرت ومعها جنينها الأسير».

وقالت في بيان «إنها الإرادات تصنع الملاحم البطولية في الصمود والصبر. لقد أذعن العدو الصهيوني وإدارة السجون لإرادة الأسيرة الفلسطينية الحامل أنهار الديك وخرجت إلى الحرية لتؤكد أننا في الحركة الأسيرة إرادتنا هي الأقوى وأن العدو لواهم أنه يستطيع أن يكسر الإرادات».

أضافت «نبارك لكم جميعاً هذا الانتصار للأسرى ونؤكد أننا في الهيئة باقون على عهد أسرانا في النضال والجهاد والمقاومة من أجلهم، فحريتهم هي عنوان الأمّة بل حياة الأمّة. ونؤكد أن شعباً بهذا الحجم من التضحيات والصبر والصمود منتصر لا محالة. إننا نتوجه لكل الأمهات والأخوات والمناضلات في السجون الصهيونية، لنقول لهنّ أنتنّ عنوان كرامة الأسرى وأنتنّ عنوان فلسطين ومقاومة فلسطين».

وختمت الهيئة «يا أسرانا، إن صمود أنهار الديك مع جنينها هو دليل أن الإرادات لا يمسّها قيد عدو جبان استقوى بكل جبروته على إمراة حامل بجنينها وأمعن في تعسفه وقهره»، مؤكدة «أن حرية الأسرى باتت الأقرب وأن حرية الأسرى هي أولوية المقاومة وجهاد المقاومة».

«مؤسسة فارس فتّوحي» استكملت توزيع الأدوية مجاناً في كسروان

أعلنت مؤسسة «فارس فتّوحي الاجتماعية» في بيان أمس، «استكمال توزيع الأدوية التي عملت على شرائها من دول عدّة هي: تركيا وسورية والأردن، للأمراض كافة المزمنة أو الطارئة ولكل الأعمار، مجاناً على أبناء كسروان. وتشمل الحملة مختلف البلدات الكسروانية من دون أيّ تمييز». وتهدف المؤسسة من خلال ذلك إلى «تقديم الشأن الإنساني والاجتماعي على ما سواه من اعتبارات، لا سيما في ظل الأزمة الحادّة التي لم ترحم أحداً».

وألقى رئيس المؤسسة فارس فتّوحي كلمة، أكد فيها أن «الحملة مستمرّة، انطلاقاً من التضامن الاجتماعي الذي توليه المؤسسة أولوية قصوى، كونه واجباً عليها تجاه أهلها في كسروان، بخاصة في ظل غياب مؤسسات الدولة التي لم تحرك ساكناً في هذا المجال».

واعتبر أن «هذا الوضع الشاذ، لن يستقيم إلّا من خلال تأليف حكومة فاعلة وقادرة في أسرع وقت ممكن، من أجل إعادة استنهاض المؤسسات الرسمية».

وتوجه فتوحي إلى المعنيين بتأليف الحكومة بالقول «الخسائر التي تصيب اللبنانيين جرّاء هذا الشلل والمراوحة، هي أكبر بكثير من التمسك بحصة من هنا وحقيبة من هناك، بخاصة أنّ ارتفاع تكاليف المعيشة وانقطاع أو شحّ المواد الأساسية فاقت كلّ احتمال».

وختم آملاً أن «يستقيم الوضع في لبنان في أسرع وقت ممكن، قبل أن يفقد المواطن صبره».

آفاق استراتيجية واشنطن في المنطقة على ضوء تراجع النفوذ الأميركي

■ حسن حردان

يرى الكثير من المحللين والمراقبين في المنطقة والعالم أنّ الهروب الأميركي المذلّ من أفغانستان، سوف يعجل بخروج أميركا من المنطقة، لمصلحة تركيزها على الشرق الأقصى في مواجهة تنامي النفوذ الصيني في شرق آسيا والعالم...

وإذا كان من المنتظر ان يعقب الخروج الأميركي من أفغانستان، انسحاب أميركا من سورية ومن ثم العراق، لاسيما بعد توارد أنباء تفكيك واشنطن ثلاث قواعد عسكرية لها في شمال شرق سورية من ناحية، وتواتر عمليات المقاومة الوطنية العراقية والسورية ضدّ أرتال القوات الأميركية في العراق والقاعدة الأميركية في ريف دير الزور من ناحية ثانية...

فإنّ من الطبيعي أن يُطرح السؤال الكبير، حول مستقبل النفوذ الاستعماري الأميركي في باقي دول المنطقة، وأمن كيان الاحتلال الصهيوني، خصوصاً أنّ الانسحاب من سورية والعراق سوف يؤدّي إلى تداعيات سلبية على الدول الموالية لواشنطن وعلى أمن ووجود الكيان الصهيوني...

هل انّ واشنطن سوف تنسحب من كامل دول المنطقة، وتترك كيان العدو الصهيوني يواجه تداعيات هذا الانسحاب والتبدّل الذي سيحدثه في موازين القوى لمصلحة حلف المقاومة الذي أصبح يحاصر كيان الاحتلال؟

الجواب الأكيد هو أنّ واشنطن لن تنسحب نهائياً من المنطقة، لعدة أسباب:

السبب الأول، حاجتها لحماية مصالحها الاستعمارية المتمثلة بالنفط والغاز، وهي تشكل أساس وجودها العسكري والأمني، وطالما انّ هناك نفطاً وغازاً يشكلان شريان الاقتصاد العالمي وعصب هذا الاقتصاد فإنّ أميركا ستبقي على جزء من قواتها وقواعدها لحراسة هذه المصالح.

السبب الثاني حماية خطوط إمداد النفط والغاز التي تعبر المضائق والبحار من الخليج ومروراً بمضيق هرمز ومضيق باب المندب، وقناة السويس، ووصولاً إلى الدول الصناعية الكبرى.

السبب الثالث، حماية أمن ووجود كيان الاحتلال الصهيوني الذي يشكل ركيزة أميركا الاستعمارية الأساسية في قلب الوطن العربي، فهذا الكيان زرع من قبل الاستعمار لأجل تقسيم وتجزئة الوطن العربي، وضمان استمرار نهب الشركات الأميركية الغربية للنفط والغاز في العالم العربي.

لكن تراجع الحضور العسكري الأميركي وتنامي قوة حلف المقاومة، سيحدث خللاً في موازين القوى، يجبر أميركا على اعتماد سياسات لتحديد خسائرها والحدّ من تراجع نفوذها، طالما أنها لم تعد قادر على شنّ حروب عسكرية مكلفة لها وتتجاوز قدراتها...

ولهذا يتوقع ان تلجأ واشنطن إلى وضع استراتيجية تقوم على البراغماتية هدفها الحدّ من تراجع نفوذها، وحماية مصالحها، وقوام هذه الاستراتيجية المتوقعة ما يلي:

أولاً، العودة إلى الاتفاق النووي من دون ايّ تعديل، ورفع العقوبات عن إيران، بعد أن تستنفذ واشنطن محاولات إدخال تعديلات على الاتفاق واستثناء بعض العقوبات، لكن من دون جدوى...

ثانياً، دفع الدول الحليفة والموالية لأميركا لتجاوز خلافاتها وتوحيد صفوفها بما يجعلها قادرة على مواجهة حلف المقاومة بعد تراجع النفوذ الأميركي.. وهو ما بدأت المباشرة به هذه الدول بإيعاز أميركي.

ثالثاً، العمل على إقناع المسؤولين «الإسرائيليين» لأجل العودة لإحياء المفاوضات مع السلطة الفلسطينية على أساس حل الدولتين باعتبار ذلك هو الضمانة الإستراتيجية لتحقيق أمن واستقرار الكيان «الإسرائيلي» على المدى البعيد، لأنّ البديل عن ذلك مواجهة الكيان الصهيوني مقاومة فلسطينية تزداد قوة وقدرة وعزيمة، مدعومة من حلف المقاومة الخارج منتصراً من مواجهة حروب أميركا المباشرة وغير المباشرة...

إحراق العهد خيار لن ينتهي... والخارج لن يضغط لتشكيل حكومة إلا إذا...

■ روزانا رمّال

وحدهم الذين شهدوا على ولادة اتفاق الطائف يعرفون ماذا تعني محاولات الخروج من عنق الزجاجة التي طوق فيها اللبنانيون الذين لم يشهدوا يوماً على تطبيق صحيح لهذا الاتفاق المفترض أنه كان الخاتمة «السعيدة» لحرب أهلية ضروس بين أبناء البلد الواحد، ووحدهم الذين شهدوا على محاذير مبتدعة عن هذا الاتفاق يعرفون ماذا يعني خروج السياق السائد بالممارسة السياسية عن ما صيروه ثابتة عبر قوى جديدة تفرض حضورها وحصتها بما لا يعتبر مقبولاً بأي لحظة من اللحظات، والحديث هنا عن القوى المسيحية التي دخلت اللعبة السياسية منذ ما بعد عام 2005 واغتيال رئيس وزراء لبنان الأسبق رفيق الحريري وتحديداً القوات اللبنانية بخروج رئيسها سمير جعجع من السجن والتيار الوطني الحر بعودة رئيسه ميشال عون من المنفى.

واحد من العارفين بالصيغة اللبنانية وبطبيعة إدارة العملية السياسية «السائدة» ما قبل ذلك التاريخ في زمن الوجود السوري وهو «الزعيم» وليد جنبلاط أصابوا في إطلاق صيغة التسونامي على دخول التيار الوطني الحر الساحة السياسية اللبنانية ليس لاعتبار هذا الوصف «غزلاً» سياسياً أو اعترافاً بقوة هذا الحضور، إنما لتقدير استباقي منه لحجم الأزمة التي ستدخل إلى الساحة السياسية الأمر نفسه لكن وبشكل مختلف أحاط بعودة القوات اللبنانية إلى الساحة السياسية لكن مع فوارق بالحسابات الاستراتيجية.

بوصول الرئيس ميشال عون إلى الرئاسة، كان للتسونامي ترجمتها الواضحة، فقد تم التثبت من أن القوى المسيحية التي تمثل كتلاً كبرى قادرة على العودة إلى الساحة السياسية والوصول إلى بعبدا من جديد بعد أن كانت آخر هذه القوى ممثلة برؤساء من حزب الكتائب اللبنانية، لكن الذي ثبت هذا المنطق هو تحالف مفصلي ولد بين حزب الله والتيار الوطني الحر جعل من الملف أكثر تعقيداً بتحالف عريض بين قوتين لم تحسبا لاتفاق الطائف «المستحدث» أو غير المطبق أي حساب سوى من بوابة الاستناد إليه كصيغة وحيدة تدير العملية السياسية بالبلاد في حين أن بقية عناصره يعتبرونه تاريخ ولادة زعاماتهم وإماراتهم المحلية وفعلياً بداية حضورهم السياسي الوازن.

وصول «عون» إلى قصر بعبدا يعني أمرين: الأول عودة المسيحيين إلى المشهد السياسي بقوة الحضور لا الاستناد إلى كتل داعمة من الطوائف الأخرى.

الثاني: أن حزب الله هو جهة «شرعية» وفاعلة توصل من يتحالف معها إلى رئاسة البلاد، والأمران يشكلان مقتلاً في حسابات استراتيجية تتحكم بلعبة المحاور في المنطقة وتعني نسف الصيغة تلك، لهذا السبب غالباً ما يسمع حزب الله من خصومه اتهامات من نوع أن هناك أهدافاً مبطنة ينوي الحزب تحقيقها من ضمنها «تغيير الصيغة»، أي نسف الطائف، ونفس الأمر ينطبق على عون وفريقه الذي يرى ضمناً أن الطائف مجحف بحق المسيحيين في الوقت الذي اضطر فيه حزب القوات اللبنانية لاعتبار الطائف مرجعاً «لم يطبق كما يجب»، ما يؤكد رفضه لهذا الواقع ضمناً لولا أن مواقفه مرتبطة بتحالفاته الخارجية تفترض هذه الدبلوماسية.

عرقلة عهد الرئيس ميشال عون لم يكن صدفة ولا يتعلق بمصطلح ساد لدى مؤيديه «ما خلونا» وهو تصغير محلي لممارسة تكتيكية تخفي وراءها عرقلة استراتيجية لمفهوم نجاح حضوره السياسي فيما لو ثبُت، والمسالة لا تتعلق بتحالفه المرفوض عربياً وغربياً مع حزب الله بل تتعلق بمفهوم عون ورؤيته للإدارة السياسية وبالحضور المسيحي في لبنان. كيف لا وللعالم تجربة غير مشجعة معه بعد استلامه الحكومة العسكرية قبل ذهابه للمنفى الفرنسي ونظريته المعارضة للوجود السوري الذي كان يمثل حينها نقطة تقاطع أميركية عربية.

القرار بعرقلة حكم الرئيس ميشال عون هو عرقلة لوجهة سياسية لا لأشخاص، وهو قرار متخذ خارجياً ريثما يتفق المجتمع الدولي على صيغة جديدة تحكم الساحة اللبنانية، وهو ما سمي فرنسياً «العقد الجديد»، بالتالي فبعد أن فتحت المعركة على العهد منذ الاحتجاجات الشعبية في 17 تشرين وما صوبته بوجه الرئاسة، لم يعد سهلاً العودة إلى الوراء بتشكيل حكومة مستقرة قادرة على انتشال العهد من المآزق المتلاحقة، ولذلك فإن القرار الخارجي بعرقلة التشكيلة الحكومية مع معرفة المعنيين بضمانات عون واضح، ولو كان الأمر كذلك لمارست القوى الخارجية المهتمة بتشكيل الحكومة أقصى أنواع الضغوط على كل حليف وصديق للالتقاء على نقطة وسط بدل تسريب أجواء تعطيلية لا يمكن تصديقها في هذه الأجواء الخطيرة كمثل أن «الرئيس ميقاتي شعر بالانزعاج لأن فريق عون سرب معلومات عن بعض الأسماء ما اعتبر إحراجاً له في الشارع السني قبل إعلان التشكيلة الرسمية فعاد ميقاتي أدراجه، أو ما شابه من خلافات على أسماء وحقائب لم تكن يوماً مستعصية عند الخارج الذي عود اللبنانيين على انتظار الضوء الأخضر لتشكيل الحكومة عندما يصبح ذلك ضرورياً.

لم تكن هناك مصلحة بتشكيل حكومة سريعة بعكس البيانات التي صدرت من ممثلي دول كبرى التي استبدلت ذلك بدعم الجيش والأسباب متعددة أبرزها:

إن تشويه صورة بعض الأحزاب لصالح قوى المجتمع المدني هي سبب بديهي كي تصل هذه القوى منهكة وتحديداً التيار الوطني الحر من القوى المسيحية، وهي الساحة التي يلعب التعدد السياسي فيها دوراً أكثر من غيره، حيث اللوائح والخيارات الشبه محسومة طائفياً، بالتالي فإن تأخر كل يوم عن تشكيل الحكومة هو إضعاف للتيار الوطني الحر والعهد حتى الانتخابات.

ثانياً: لا مصلحة بإنجاح عهد يدعمه حزب الله وتكريس الأخير صانعاً للرؤساء وحامياً للرئاسات والعهود الناجحة لا محلياً ولا دولياً، وهي نقطة لا تحتاج الكثير من التوسيع.

وحده الخوف من أمرين أساسيين يأخذ المجتمع الدولي وتحديداً نحو الضغط باتجاه حكومة سريعاً الأول:

مخاوف أوروبية عبر عنها ممثل سياستها الخارجية في زيارته الأخيرة للرئيس عون جوزيب بوريل، تتعلق بزحف النازحين السوريين إلى أوروبا على غرار النموذج التركي، بالتالي بذل جهد غربي لترقيد اللبنانيين بزيارات ومبادرات شكلية ومساعدات إنسانية.

الثاني: أن تفرض إيران حضورها بالساحة اللبنانية بعنوان إنساني قبل التسويات النهائية بالمنطقة، وحتى قبل عودتها للتفاهم النووي مع الغرب، بمنطق «كن فيكون» الذي يفرضه حزب الله عبر إرسال بواخر محروقات إلى سوريا تسد حاجة السوق اللبنانية وتتحول من دولة داعمة للإرهاب إلى دولة منقذة للشعب اللبناني، فتتعزز صورة حزب الله الذي يجهد الغرب وحلفاؤه بضرب حضوره وصورته بلبنان والمنطقة.

أكد ضرورة أن تكون الأمم المتحدة ومجلس الأمن مسؤولين عن النظام العالمي
بوتين يضع شروطاً جديدة لتوقيع معاهدة سلام مع اليابان

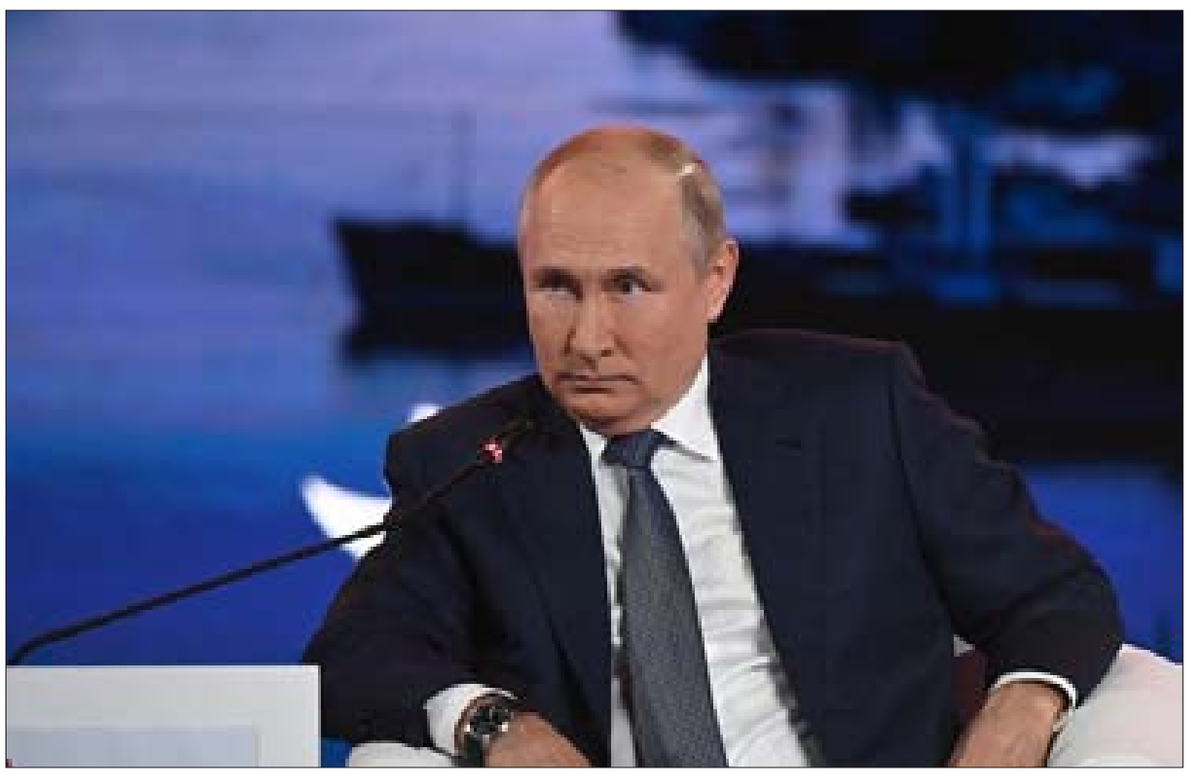

قال الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، إن الحديث عن التوصل لمعاهدة سلام مع اليابان مشروط بالحصول على ضمانات بعدم نشر أنظمة صواريخ أميركية بالقرب من الحدود الروسية.

وقال بوتين خلال الجلسة العامة للمنتدى الاقتصادي الشرقي في مدينة فلاديفوستوك، أمس: «عند الحديث عن معاهدة سلام يجب ضمان مستقبل يسوده السلام، وهذا يعني أنه يجب أن نضمن (الحماية) من المفاجآت المتعلقة بإمكانية نشر قوات مسلحة أميركية وأنظمة صواريخ هجومية بالقرب من حدودنا»، بحسب قناة «آر تي عربية» الروسية.

كما أكد بوتين أن «روسيا لم ترفض أبداً إجراء حوار مع اليابان بشأن التوصل لمعاهدة سلام»، مشيراً في الوقت نفسه، إلى أن «الشركاء اليابانيين عمدوا دائماً إلى تغيير موقفهم».

ورداً على سؤال حول التعديلات الدستورية التي تنص على عدم قابلية تقسيم الأراضي الروسية، وأن جزر الكوريل الجنوبية هي جزء من روسيا، قال بوتين: «إنها (التعديلات الدستورية) لا تغير نهجنا من وجهة نظر اهتمامنا بعقد اتفاقية سلام. نحن نرى أن عدم وجود وثيقة كهذه في علاقاتنا أمر سخيف».

وأضاف: «روسيا واليابان مهتمتان بالتطبيع الكامل للعلاقات، أعني مصلحتنا الاستراتيجية المشتركة في تطوير التعاون».

ونقلت وكالة «بلومبرغ» للأنباء عن الرئيس الروسي القول إن بلاده «تعتزم تقديم إعفاءات ضريبية كاملة، ومزايا تشجيعية للمستثمرين في الجزر الأربع المتنازع عليها مع اليابان».

وأوضح بوتين أمام المنتدى: «سوف نوفر مجموعة غير مسبوقة من المزايا والحوافز في جزر الكوريل، وسوف نعفي الشركات بشكل كامل من تسديد ضرائب على الأرباح والعقارات والأراضي والنقل لمدة عشر سنوات».

وأضاف أن «هذه الحوافز سوف تكون متاحة للمستثمرين الروس والأجانب، بما في ذلك شركاؤنا اليابانيون».

ويمثل هذا الإعلان «صفعة» لآمال طوكيو في استعادة الجزر، التي استولى عليها الاتحاد السوفياتي السابق في نهاية الحرب العالمية الثانية، وتعرف في روسيا باسم جزر «الكوريل الجنوبية» وفي اليابان باسم «الأقاليم الشمالية».

وكان بوتين ورئيس الوزراء الياباني السابق شينزو آبي قد اجتمعا 25 مرة ما بين عام 2012 وحتى استقالة الأخير العام الماضي، في محاولة لتسوية النزاع الإقليمي، ولكن من دون تحقيق أي نجاح.

وجعلت اليابان إعادة أربع جزر وهي كوناشير وشيكوتان وإيتوروب وهابوماي، شرطاً لإبرام معاهدة سلام مع روسيا الاتحادية. وتطلق روسيا على هذه الجزر الكوريل فيما تطلق عليها اليابان الأراضي الشمالية.

وموقف موسكو هو أن الجزر أصبحت جزءاً من الاتحاد السوفيتي في أعقاب الحرب العالمية الثانية ولا شك في سيادة روسيا الاتحادية عليها.

على صعيد آخر، صرح الرئيس الروسي، أمس، أنه «يجب أن تكون منظمة الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي مسؤولين عن النظام في العالم».

ورداً على سؤال أثناء مشاركته في منتدى الشرق الإقتصادي، حول من يجب أن يكون مسؤولاً عن النظام في العالم حال تخلي الولايات المتحدة عن دور «الشرطي العالمي»، أجاب بوتين: إن «النظام في العالم يجب أن يكون مسؤولية للأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي التابع لها، بما في ذلك الأعضاء الخمسة الدائمين فيه (وهي روسيا والولايات المتحدة والصين وفرنسا وبريطانيا)».

وحول الموضوع الأفغاني، أعرب بوتين عن قناعته بـ«ضرورة تبني قرارات بشأن الاعتراف بأي قوى سياسية في أفغانستان تشكل على أساس جماعي»، بعد وصول حركة «طالبان» إلى سدّة الحكم.

ودعا بوتين، المجتمع الدولي إلى «تضافر الجهود إزاء الملف الأفغاني لمواجهة المخاطر القائمة من هذا البلد، لاسيما فيما يخص تحديات الإرهاب والمخدرات».

وقال: «على الجميع الآن توحيد الجهود في سبيل التصدي لهذه التحديات، وأنا أشارك بطبيعة الحال رئيس كازاخستان (قاسم جومارت توكايف) موقفه بشأن ضرورة العمل معا أيضاً على مسألة إضفاء الشرعية على القوى السياسية في أفغانستان نظرا لما يجري على أرض الواقع».

وتابع: «يجب تضافر الجهود بغية المكافحة الفعالة للإرهاب الذي تم إدخال القوات الأمريكية إلى أفغانستان بدعوى محاربته، ولتجارة المخدرات والجريمة المنظمة، وهناك تحديات مشتركة».

وفي معرض تعليقه على احتمال الاعتراف بـ«طالبان» كحكومة شرعية في أفغانستان، أشار الرئيس الروسي إلى أن «سيطرة الحركة على معظم أراضي البلاد اليوم أمر واقع، لكن يجب التأكد من النوايا الحقيقية التي تقف وراء إعلانات قادتها».

وأبدى بوتين اهتمام موسكو بـ«منع تفكك أفغانستان»، قائلاً: «إذا حصل ذلك فلن يكون هناك أي طرف للتفاوض معه، وفي هذه الظروف يجب التفكير في أنه كلما أسرعت طالبان في الانضمام إلى أسرة الشعوب المتحضرة سيكون أسهل التواصل معها والتأثير عليها وطرح مطالب أو أسئلة، على الأقل بأن العلاقات المتحضرة تتطلب الالتزام بالمعايير المتحضرة».

وأشار بوتين إلى أن «العديد من الجماعات المتطرفة تنشط في أفغانستان، مثل (حركة أوزبكستان الإسلامية)، تشكل خطراً على أمن جيران روسيا وحلفائنا في منطقة آسيا الوسطى، وبالتالي روسيا نفسها، خاصة وأنه ليست هناك أي قيود متعلقة بالتأشيرات عبر الحدود».

ووصف بوتين الأحداث التي شهدتها أفغانستان بعد انسحاب قوات حلف الناتو منها بأنها «كارثة»، لافتاً إلى أنّ «هذه التقييمات لا تأتي من قبله فقط، بل على لسان المحللين الأميركيين أنفسهم».

وأشار بوتين إلى أنّ «الولايات المتحدة أنفقت على حملتها في أفغانستان أكثر من 1.5 تريليون دولار»، متسائلاً بشأن «ماهية نتائج هذه العملية».

وتابع: «وإذا نظرنا إلى عدد الناس الذين تعاونوا مع الغرب الجماعي – مع الولايات المتحدة وحلفائها – وتم تركهم في أفغانستان – فيبدو أن هذه هي كارثة إنسانية أيضاً».

وحذر بوتين من أنّ «سياسة فرض نظام الحكم الديمقراطي بالقوة على دول أخرى غير مقبولة إطلاقاً»، قائلاً: «إذا يحتاج شعب إلى الديمقراطية فإنه سيصل إليها بنفسه، ولا يجوز تحقيق ذلك بأساليب القوة».

ولفت بوتين إلى أنّ «الكثير من السياسيين الغربيين يتحدثون حالياً عن أخطاء ارتكبها الناتو في أفغانستان، لكن من المهم الآن استخلاص الدروس من هذه الأحداث لمنع تكرارها في المستقبل».

وأشار الرئيس الروسي إلى أنّ «تلك الدول الغربية في الوقت نفسه تواصل ممارسة نهج مماثل تجاه دول أخرى»، موضحاً أنّ «سياسة فرض العقوبة تمثل امتداداً لسياسة فرض المعايير».

ولفت بوتين إلى أن «سياسات الغرب في هذا الصدد لم تشهد أي تغيرات تذكر منذ عهد الاستعمار الرامي إلى فرض الكاثوليكية في دول أخرى».

ويجري منتدى الشرق الاقتصادي في الفترة ما بين الـ2 والـ4 من أيلول الحالي على مساحة حرم جامعة الشرق الأقصى الفدرالي الروسي الواقع بمدينة فلاديفوستوك الروسية.

عبداللهيان يشيد بسياسة الصين الخارجية ويؤكد مساعي إيران لتطوير علاقاتها معها

قال وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، أمس، لنظيره الصيني وانغ يي، إنّ «السياسة الخارجية الإيرانية المتمركزة حول آسيا لها الأولوية».

ولفت عبداللهيان في اتصال هاتفي مع وزير الخارجية الصيني، إلى أنّ «إيران تسعى إلى تطوير علاقات كاملة مع الصين»، مضيفاً أنّ بلاده «تؤكد التزامها تنفيذ اتفاقية الشراكة الاستراتيجية لمدة 25 عاماً».

بدوره، قال وانغ يي إن «توجه الصين هو التنمية الشاملة للعلاقات الثنائية»، مشدّداً على «الاهتمام الجاد للرئيس الصيني لـ«تطوير العلاقات الثنائية».

وأضاف: «نعتقد أن أي تغيير أو عقبة على المستوى الدولي لا يمكن أن تخل في العلاقات الدائمة بين البلدين».

وجدّد وزير الخارجية الصيني استعداد بلاده لـ«تنفيذ الاتفاقات السابقة بين البلدين بما في ذلك وثيقة الشراكة الاستراتيجية، وكذلك متابعة الاتفاقات التي تم التوصل إليها خلال المحادثات الهاتفية بين الرئيسين».

كما أكّد وانغ يي أن «المجتمع الدولي ليس لديه خيار سوى مواجهة الأحادية والبلطجة على مستوى العالم».

وخلال تبادل وجهات النظر بين وزيري الخارجية، تم التشديد على ضرورة تشكيل حكومة شاملة بمشاركة جميع القوميات في أفغانستان ومحاربة الإرهاب والمخدرات كأولوية مهمة وإرسال المساعدات الانسانية بشكل متواصل والسعي لفتح المعابر الحدودية.

كما أكد الجانبان أن «أميركا مسؤولة عن الوضع الراهن في أفغانستان وأن دورها على مدى العقدين الماضيين كان غير بناء». واتفق وزيرا الخارجية على اللقاء وإجراء محادثات على هامش قمة شنغهاي.

من جهة ثانية، أكّد عبداللهيان، أن «أميركا تفتقر إلى فهم صحيح للمنطقة وشعوبها، لا سيما الشعب الإيراني»؛ مضيفاً أنه «يتعين على الأميركيين أن يدركوا أنهم لايسطيعون التحدث إلى هذا الشعب إلا بلغة الاحترام والأدب والمنطق»، وذلك

خلال اتصال هاتفي أجراه معه الخميس وزير خارجية ألمانيا هايكو ماس.

كما شكر الوزير الألماني تعاون إيران لتسهيل عمليات إجلاء رعايا بلاده من أفغانستان في ظل التطورات الأخيرة داخل هذا البلد، داعياً إلى استئناف «مفاوضات فيينا» في أقصر وقت ممكن؛ مؤكداً «استعداد ألمانيا لرفع مستوى التعاون الشامل مع إيران».

ورحّب الوزير الإيراني برفع مستوى التعاون الثنائي وبما يشمل كافة المجالات بين طهران وبرلين، ودعا نظيره الألماني إلى اتخاذ الإجراءات بهدف حسم المفاوضات المتعلقة بإرسال لقاح «بايونتيك» إلى إيران.

الجزائر: قطع العلاقات مع المغرب واجب وضروري

قال رئيس مجلس الأمة الجزائري، صالح قوجيل، إنّ «قرار بلاده قطع العلاقات الدبلوماسية مع المملكة المغربية كان ضرورياً وواجباً».

جاء ذلك في كلمة له بمناسبة افتتاح الدورة البرلمانية لسنة 2021–2022، في مقر المجلس، بحضور رئيس المجلس الشعبي الوطني إبراهيم بوغالي والوزير الأول، وزير المالية أيمن بن عبد الرحمن، وأعضاء الحكومة.

وأشار إلى أنّ «الجزائر كانت تحاول في السابق التجاوز عن بعض التحركات المغربية لعدة اعتبارات، غير أن الأمر وصل هذه المرة إلى السماح لعدو الجزائر وعدو العرب بتهديد الجزائر من المغرب في إطار زيارة رسمية وذلك برضا وزير الخارجية المغربي»، في إشارة إلى زيارة وزير خارجية كيان الاحتلال، يائير لبيد، إلى الرباط في أول زيارة رسمية لمسؤول «إسرائيلي» كبير إلى المغرب منذ إعادة العلاقات بين البلدين أواخر العام الماضي.

ولفت إلى أنه على «المغرب أن يفهم بشكل نهائي بأن الجزائر لا تقبل ولا تتسامح مع كل المناورات التي تمارسها المملكة منذ زمن».

وأعلنت الجزائر قطع علاقاتها الدبلوماسية مع المملكة المغربية، متهمة المغرب بتنفيذ ما وصفته بـ«الأعمال الدنيئة» ضدها، موضحة أن «عداء المغرب ممنهج ومبيت».

وتزامن ذلك مع اتهام الجزائر جماعتين تم تصنيفهما مؤخراً ضمن التنظيمات الإرهابية، بالتسبب في اشتعال حرائق الغابات المدمرة في البلد خلال الشهر الحالي، وقالت إن إحداهما مدعومة من المغرب وكيان الاحتلال.

وتشهد العلاقات بين الجزائر والمغرب توتراً منذ عقود، حيث تدعم الجزائر «جبهة البوليساريو» المسلحة التي تطالب باستقلال الصحراء الغربية عن المغرب وهي منطقة تعتبرها الرباط ضمن أراضيها.

ولا تعترف الجزائر بـ«إسرائيل» ولا تشير إليها في البيانات الرسمية سوى بوصف «الكيان الصهيوني». وقال كيان الاحتلال هذا الشهر إنه سيقيم قريباً علاقات دبلوماسية كاملة مع المغرب.

دعوة أوروبية لتشكيل منصّة دولية حول أفغانستان و«طالبان» توضح أسباب تأخر إعلان الحكومة الجديدة

أعلن الممثل السامي للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية، جوزيب بوريل، أمس، أن «الاتحاد الأوروبي يدعو إلى تشكيل منصة دولية لتنسيق الاتصالات مع السلطات الجديدة في أفغانستان ومراقبة الوضع في المنطقة».

وقال بوريل، عقب اجتماع غير رسمي لمجلس وزراء الخارجية للدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، عقد في سلوفينيا: «إن الوزراء اتفقوا على ضرورة تنسيق جهودهم حول أفغانستان مع الشركاء الإقليميين، وفي هذا الصدد، اعتبر الوزراء أنّ من الضروري التقدم بمبادرة لإنشاء منصة سياسية إقليمية لتعاون الاتحاد الأوروبي مع جيران أفغانستان».

وأوضح بوريل أن «الاتحاد الأوروبي بحاجة إلى التعاون مع جيران أفغانستان لتحقيق استقرار الوضع في المنطقة».

وبحسب بوريل، فإن «هذه المنصة ستسهم في حل عدد من القضايا، مثل إدارة تدفقات الهجرة ومكافحة الإرهاب ومكافحة الجريمة العابرة للحدود وتهريب المخدرات»، مشيراً إلى أن «الاتحاد الأوروبي سيواصل التعاون مع وكالات الأمم المتحدة المتخصصة، وكذلك في إطار مجموعة السبع ومجموعة العشرين».

وكانت وسائل إعلام دولية قد نقلت، في وقت سابق، أنّ «الملا برادر، رئيس المكتب السياسي للحركة والمشارك في تأسيسها، سيقود الحكومة الأفغانية، وأنه سيتم الإعلان عن الحكومة».

فيما أعلن المتحدث باسم حركة «طالبان»، بلال كريمي، أمس، أن «إعلان الحكومة سيكون في المستقبل القريب»، معللاً التأخير في إعلانها إلى أسباب تقنية.

ولكن كريمي نفى، في تصريحات خاصة أن «يتم إعلان الحكومة الأفغانية الجمعة».

وقال كريمي: «حول التقارير التي رجحت أن إعلان الحكومة سيتم يوم الجمعة، هذا الأمر غير صحيح، وحتى اليوم لم يتم تحديد يوم إعلان الحكومة الجديدة».

وتابع: «أستطيع أن أقول إن الحكومة الجديدة ستعلن في المستقبل القريب»، مشيراً إلى أن «المشاورات حول تشكيل الحكومة قد انتهت بالفعل».

كما أوضح المتحدث بأن «تأخير إعلان الحكومة يعود فقط لمسائل تقنية»، مؤكداً في الوقت نفسه أن «الحكومة الآتية ستكون ممثلة من جميع الأفغانيين».

وحول عملية استئناف عمل المطار، قال كريمي: «نتوقع أن يستأنف في المستقبل القريب»، موضحاً بقوله: «حجم الأضرار في المطار كبيرة جداً، لقد قامت القوات الأجنبية في تخريب وتعطيل الكاميرات والمروحيات والطائرات والسلاح، وهناك خراب كبير، والآن يسعى المتخصصون من قطر وتركيا والإمارة الإسلامية إلى إعادة المطار إلى الخدمة، وهناك متخصصون من قطر وتركيا في الأمور التقنية واللوجستية، ولكن من غير المعلوم عددهم ولكنه كافي لإعادة المطار إلى الخدمة».

وتستعد حركة طالبان للكشف عن الحكومة الجديدة في أقرب وقت ممكن، بحسب تصريحات قياداتها، وتحاول طالبان إظهار وجه أكثر اعتدالاً للعالم منذ نجّت الحكومة المدعومة من واشنطن جانباً وعادت إلى السلطة الشهر الماضي، واعدة بحماية حقوق الإنسان والامتناع عن الانتقام من أعدائها القدامى.

يذكر أنه مع انسحاب القوات الأجنبية، استطاعت حركة «طالبان» السيطرة على العاصمة الأفغانية، كابول، دون مقاومة تذكر من الجيش الأفغاني في 15 آب 2021، بعدها توالى سقوط الولايات الأفغانية بيد الحركة وتمكن مقاتلوها من دخول القصر الرئاسي في كابول بعد فرار الرئيس أشرف غني إلى الإمارات التي قالت إنها استضافته «لأسباب إنسانية»، فيما بقيت ولاية بنجشير الواقعة شمال شرق كابول، الولاية الوحيدة الخارجة عن سيطرة الحركة.

إثيوبيا توضّح سبب إغلاق سفاراتها

رد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإثيوبية، السفير دينا مفتي، على تقارير أفادت بأن بلاده «بدأت بإغلاق سفاراتها وسحب علاقاتها الدبلوماسية مع الدول».

وقال المتحدث في مؤتمر صحافي، أمس، إن «الوزارة تقوم في الواقع بتصحيح عمل السفارات، عبر تقليل عدد السفارات وتعديل طريقة العمل، مع الاحتفاظ بالعلاقات».

وأشار السفير إلى أن «إثيوبيا لديها 60 سفارة حول العالم رغم أن لديها علاقات دبلوماسية مع أكثر من 200 دولة، وهذا لا يعني أنها تعترف بـ60 دولة فقط، إذ إن هناك فرقاً كبيراً بين إغلاق السفارات وقطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدان»، بحسب قوله.

وأوضح المتحدث الرسمي أن «تحديد حجم السفارات بشكل صحيح يهدف إلى تحقيق الكفاءة وإدارة التكلفة».

وأضاف: «يمكن الاحتفاظ بدبلوماسيتنا دون إقامة سفارة وممثلين دبلوماسيين في أي بلد ومواصلة علاقاتنا الدبلوماسية».

وبحسب تقارير صحافية، من أبرز السفارات التي سيتم إغلاقها تلك التي في الجزائر والمغرب وساحل العاج والكويت وإندونيسيا وأستراليا وكوبا والبرازيل وكندا وزيمبابوي وسلطنة عمان، كما سيتم إغلاق قنصليات في لوس أنجلوس ومينيسوتا وفرانكفورت وإسطنبول ودبلين ومومباي ووهان.

فيما سيتم تقليص الدبلوماسيين وطاقم سفارات إثيوبيا بكل من مصر والسنغال وغانا ورواندا والكونغو وكوريا الجنوبية وقطر وتنزانيا والبحرين والسويد.

وفد وزاري في دمشق... (تتمة ص1)

الجمود الحكومي وفقاً لقادة التيار الوطني الحر يجب أن يشهد تحركا الاثنين، وإلا فهذا يعني أنّ هناك قراراً بعدم تشكيل حكومة، خصوصاً أنّ قادة التيار يؤكدون أن لا عقد متبقية تذكر، وأنّ حكاية الثلث المعطل لم تعد صالحة كذريعة بعدما ثبت أنها تهمة باطلة لرئيس الجمهورية، وقالت المصادر القيادية في التيار إن الثلاثاء سيعني يوماً آخر لخيارات أخرى إذا ثبت أن الرئيس المكلف لا يريد تأليف حكومة، لحسابات تتصل بالفريق الذي يمثله رؤساء الحكومات السابقون، فالاثنين يذوب الثلج ويبان المرج سواء كسر الجليد الحكومي أم لم يكسر، بينما تتحفظ الأوساط القريبة من الرئيس ميقاتي على كل كلام عن سقوط طلبات الثلث المعطل لدى الفريق الرئاسي، وتعتبر أن عقدة الحكومة الرئيسية لا تزال تدور حول هذه النقطة بصورة مباشرة وغير مباشرة، من بوابة تسمية الوزيرين المسيحيين الأخيرين في الحكومة، أو بوابة وزارتي الاقتصاد والشؤون الاجتماعية.

ودخلت عملية تأليف الحكومة في استراحة حتى مطلع الأسبوع المقبل فلم يشهد خط بعبدا – بلاتينوم أي حركة للمدير العام للأمن العام اللواء إبراهيم بعدما استقرت المفاوضات على خلاف بين عون وميقاتي حول عدد من الحقائب، لا سيما حقيبة الاقتصاد، فضلاً عن الشؤون الاجتماعية والطاقة والوزيرين المسيحيين.

وأشارت مصادر مطلعة لـ«البناء» إلى أن تأليف الحكومة «توقف عند شروط كل من رئيس الجمهورية والرئيس المكلف، فكل منهما يعتبر أنه مغبون في عملية توزيع الحقائب، فميقاتي يعتبر أن كل الحقائب توزعت على الأحزاب السياسية ورئيس الجمهورية فيما نال فقط الداخلية بوزير محسوب على المستقبل وكذلك وزير الصحة، لذلك يطلب إحدى الحقائب الاقتصاد أو الشؤون الاجتماعية أو الطاقة ليكون شريكاً في مفاوضات صندوق النقد الدولي. في المقابل يعتبر عون أن كل الأطراف سمت ممثليها في الحكومة ولم يتدخل بها، فمن حقه تسمية من يريد من الوزراء على غرار الآخرين. وهنا تضاربت المطالب مع رئيس الجمهورية». ولفتت المصادر إلى أن «عقدة الثلث المعطل لا تزال تطغى بقوى على التأليف، لاسيما في تسمية الوزيرين المسيحيين، إذ إن أي وزير منهما يشترك في تسميته عون يحصد بذلك الثلث المعطل الأمر الذي يرفضه ميقاتي ومن خلفه نادي رؤساء الحكومات السابقين». وتخلص المصادر إلى أن «العقد ما زالت أساسية رغم التقدم الذي أحرزته مساعي اللواء إبراهيم خلال اليومين الماضيين، إلا أن ذلك لا يعني بحسب المصادر توقف الاتصالات والمشاورات بل سيتابع إبراهيم مساعيه مطلع الأسبوع المقبل لأنه سيكون في عداد الوفد الوزاري الذي سيزور سورية اليوم للبحث مع الحكومة السورية بموضوع استيراد الغاز من مصر والكهرباء من الاردن».

وقالت مصادر أخرى أن في حال أعطيت حقيبة الاقتصاد لرئيس الجمهورية فهي ستكون في مجال المقايضة، أي ستؤخذ منه حقيبة أخرى. وأشارت إلى أن المعنيّين بعملية تشكيل الحكومة وضعوا مهلة ضمنية حتى يوم الثلثاء، بالتالي إذا لم تولد الحكومة حتى الثلثاء فهذا يعني أننا سنكون أمام فراغ قاتل.

فيما أكدت مصادر ميقاتي لـ«البناء» أنه مستمر في مساعيه حتى تأليف الحكومة بالتعاون مع رئيس الجمهورية رغم الصعوبات القائمة. وقال عضو كتلة «الوسط المستقل» النائب علي درويش، «اشتدي أزمة تنفرجي وقد يكون عكس ذلك». وأشار إلى أن «كل ما ذكر في تفاصيل الحقائب والأسماء هو في عهدة الرئيسين بما فيه خير لمسار التأليف وهو غير نهائي، وهذا ما أكده الرئيس ميقاتي في بيانه أمس الذي قال فيه أن لا شيء ناجزاً حتى إصدار مراسيم التشكيل». وجدد التأكيد أن «الرئيس نجيب ميقاتي سيبذل كل ما في وسعه للتوصل إلى خواتيم سعيدة».

وواصل تيار المستقبل حملته على عون، وأشار عضو كتلة المستقبل النائب محمد الحجار إلى أن رئيس الجمهورية وصهره النائب جبران باسيل مصرّان على حكومة بمواصفات عكس ما يطلبه المجتمع الدولي من أجل مساعدة لبنان، لافتاً إلى أن العهد «خرب» البلد على قاعدة «ما خلّونا». وفي حديث إذاعي قال «هذا العهد كارثة على البلد بدليل ما وصلنا إليه، فيما جاء الرئيس عون فوق التراكمات لتأمين وصول صهره إلى سُدّة الرئاسة، فيما فريق عون – باسيل لا يهتمّ لمآسي الناس بل يهتمّ بمصالحه الخاصة فقط ويعرقل عملية تشكيل الحكومة». وعن الملفّ الحكومي أضاف الحجار «الأجواء الحكومية تتقلّب بطريقة غريبة فتكون الأمور قد تحلحلت وتصبح ولادة الحكومة قريبة تارة، وطوراً يأتي باسيل بعراقيل جديدة في التشكيل في كل مرّة من أجل حزب الله لأن إيران لا تريد حكومة في لبنان».

في المقابل اتهم مصدر نيابي مطلع في التيار الوطني الحر عبر «البناء» نادي رؤساء الحكومات بأسر التأليف في جيبه والتأثير في أي رئيس مكلف وتقييده بجملة شروط وسقوف لا يستطيع تخطيها. ولفت المصدر إلى أن اعتبارات داخلية تتعلق بنجاح ميقاتي بالتأليف حيث فشل الرئيس سعد الحريري وأسباب خارجية تتعلق بارتباطات أعضاء النادي بالخارج والمصالح العميقة في الداخل والخارج. كما شدد المصدر على أن عون منفتح على كافة الطروحات والوساطات والمساعي لكن ضمن إطار الدستور والأصول وحفظ حقوق كافة الطوائف واحترام التوازن السياسي والعدالة بتوزيع الحقائب. وأكد أن التيار الوطني الحر غير مشارك في الحكومة.

في سياق متصل نقلت قناة الـ«OTV» عن مصدر رفيع المستوى قوله إن «الحكومة ستؤلف وستنتهي الأمور كما يجب»، وأضاف: «لا يراهنن أحد على ضعفنا أو على أن مجتمعنا لم يعد قادراً على الصمود، فنحن أقوياء على عكس ما يظنون، وبعد تشكيل الحكومة ستتحسن الأوضاع، فلا أحد يريد الفوضى في لبنان، وهناك استعداد خارجي واضح للمساعدة».

وأشار المصدر إلى أن «مسار التدقيق الجنائي سينطلق جدّياً وعملياً في الأسبوع المقبل، ولا إمكانيّة للعرقلة بعد اليوم، لأنّ الشركة المعنيّة كانت قد حصلت على موافقة مسبقة على طلباتها، قبل أن تبدأ التفاوض في المرّة الأخيرة».

وأشارت مصادر سياسية لـ«البناء» إلى أن كل الأطراف تتعاطى مع الحكومة على أنها ستحكم البلد عندما يقع الشغور في رئاسة الجمهورية بعد حوالي العام ونيف، ولذلك تحصن وضعها وحقوق طوائفها في الحكومة. كما لفتت إلى أن ميقاتي لن يؤلف الحكومة قبل تمرير جملة استحقاقات كرفع الدعم وتداعيات دخول بواخر النفط الإيراني وزيارة الوفد الوزاري إلى سورية.

وسأل النائب جميل السيد في تغريدة عبر «تويتر»: «لماذا التأخير؟!». وقال: «يتشاور الرئيسان ميشال عون ونجيب ميقاتي ويصلان إلى تفاهم حول المرشحين، ويغادر ميقاتي ويستشير حلفاءه، يقولون له هذا مرفوض هذا مقبول بحسب قُرْب المرشّح أو بعده عن الرئيس عون، يعود إليه الميقاتي بأسماء أخرى!».

وتابع: «كل القصّة قصة عدد، ممنوع أن يكون للرئيس عون عدد وزراء يؤثر على استفرادهم بالحكومة».

في غضون ذلك يتوجه وفد وزاري لبناني إلى سورية اليوم يضم الوزراء في حكومة تصريف الأعمال الدفاع زينة عكر والمالية غازي وزني والطاقة ريمون غجر، إضافة إلى اللواء إبراهيم، وذلك للبحث مع الحكومة السورية بتفعيل خط استجرار الغاز المصري والكهرباء من الأردن.

وأشارت معلومات «البناء» إلى أن الوفد اللبناني سيجري مشاورات مع وزير الخارجية السوري فيصل المقداد. وكانت الخارجية السورية أعلنت عن زيارة الوفد اللبناني إلى سورية.

فيما أزمة شح المحروقات على حالها، سُجل موقف إيراني لافت من مسألة النفط الايراني المرتقب وصوله إلى بيروت. ففي حين أعلن موقع «تانكر تراكرز» أن «سفينة الوقود الأولى للبنان تأخر وصولها إلى سورية والثانية غادرت إيران»، مضيفاً «سفينة ثانية محملة بالوقود غادرت إيران نحو لبنان»، أكد وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، اليوم أن بلاده مستعدة لبيع وإرسال الوقود إلى لبنان، في حال طلبت الحكومة اللبنانية ذلك. وشدد على استعداد بلاده لبيع منتجاتها النفطية لزبائنها الجدد، مضيفاً أن في حال رغبت الحكومة اللبنانية والتجار اللبنانيون في شراء الوقود الإيراني، فإن طهران مستعدة لبيع وإرسال الوقود إلى لبنان ولتزويده بالمزيد إذا ما ظهرت لديه حاجة لذلك، معرباً عن تأييد مقترح الأمين العام لـ«حزب الله» حسن نصر الله، والخاص بإنهاء هذه الأزمة ضد اللبنانيين، مشيداً «بكسره الحصار الذي اصطنعه الكيان الصهيوني ضد الشعب اللبناني». وذكر أن «لا توجد قيود في مجال توسيع العلاقات الثنائية مع لبنان، وفي دعم بلاده المستمر للحكومة والجيش والمقاومة».

على صعيد آخر بقيت أزمة المحروقات تلقي بثقلها على الحياة اليومية للمواطنين مع استمرار طوابير السيارات أمام المحطات في موازاة استمرار عمليات الاحتكار والتخزين. إلا أن القوى الأمنية تشدد قبضتها على المحتكرين والمخزنين. وأفادت مصادر المديرية العامة للنفط، لقناة «المنار»، بأن «المديرية تقوم بنقل الكميات الكبيرة من مادة البنزين من خزانات إبراهيم الصقر في منطقة حوش الأمراء في زحلة، إلى خزاناتها، وسوف تتوزع لاحقاً على شركات المحروقات ، وتقدر بمليوني ليتر بنزين».

وعلمت «المنار» من مصادر أن «اتصالات سياسية حصلت لمنع نقل المخزون إلى المنشآت النفطية، وأن جهات حزبية وعائلية نقلت تهديدات للجهات التي ستنقل البنزين للضغط على إبقائه في مكانه، مما دفع إلى اتخاذ إجراءات أمنية مشددة لحماية عملية النقل من دون أي خلل أمني».

وأثار دخول قوة كبيرة من فرع المعلومات في قوى الأمن الداخلي إلى مكان تخزين المحروقات في محيط منزل الصقر في زحلة ردّ فعل من حزب القوات التي اعتبرت أن هذا الأمر رسالة إلى القوات.

كيف لا أبكيك وأنت رفيق العمر

■ أحمد ناصر*

أحمد ناصر والراحل نجيب زهر

منذ اليوم الأول لمعرفتي بك، اكتشفت فيك معدناً مختلفاً من معادن الشباب والرجال. شهمٌ، عصاميٌّ، كريمٌ، واضح لا يرضى المنّة ويخدم من قلبه دون منّة.

لقد قادتك سماتك الطيبة الطاهرة إلى أن تتبوّأ المواقع القيادية ومواقع المسؤولية في الاغتراب.

كيف لا أبكيك وأنت رفيق الدرب على مدى نصف قرن من الكفاح والعطاء، حملنا وزملاؤنا هموم وشجون أهلنا في بلاد الاغتراب تشاركنا في عشرات المؤتمرات من بيروت إلى شتّى أنحاء المعمورة تواصُلنا لم ينقطع على الإطلاق.

تحوّلت باكراً إلى علم من أعلام الاغتراب اللبناني الوطنيّ الذي لا يهادن على الثوابت ولا يتنازل عن المسلمات ولا يحيد عن قضية آمن بها وهي وحدة الاغتراب وتضامن المغتربين ووقوفهم إلى جانب بعضهم بعضاً.

لقد أعطيت الاغتراب جلّ عمرك، وزرعت الخير في كلّ مدينة زرتها وفي كلّ بلد حللت به.

أعطيت من ذاتك ولم تبخل بشيء، بذلت من مواردك ومن ذاتك وخاطرت بروحك، أحياناً كثيرة، لإنقاذ أرواح وممتلكات المغتربين في أكثر من دولة أفريقية.

رائد المبادرات الإنسانية في بلاد الاغتراب وفي وطنك الأمّ لبنان الذي أحببت حتى انتفى الحب، وكان لـ عيثا الجبل الجميلة مكانة لا تأخذها مدن العالم كلها.

كنت موضع احترام الاغتراب اللبناني في مختلف القارات، مَن عَرفك أو من سمع بعطائك وتفانيك.

كنت موضع احترام المسؤولين والمواطنين في شاطئ العاج وغيرها من دول أفريقيا، لأنك كنت المواطن الصالح الذي يعمل بضمير، ومن له ضمير وأخلاق نجيب زهر لا يموت... فهو مدرسة في العطاء، مدرسة في الاغتراب.

نم قرير العين في رحاب الله يا توأمي الحبيب.

وإلى الأخت المصونة أم ناصر والأحبة الأبناء ناصر، ياسين، ياسر، يسرى ونسرين أحرّ التعازي القلبية ووعد بالوفاء لإرثه الغني.

*الرئيس العالمي الأسبق للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم

التعليق السياسي

الوفد الوزاري في دمشق... أخيراً

– بعد طول انتظار نحن أمام وفد حكومي، وليس وزيراً يُقال إنه زار دمشق بصفته الشخصية ولا يلزم الحكومة أو يمثلها، فالوفد الحكومي مكلف بمهمة ولديه جدول أعمال وطلب مواعيد رسمية بناء عليه، والاستجابة السورية هي فتح باب لمحادثات بين الحكومتين تنتظرها الكثير من القضايا والملفات التي يحتاجها لبنان، وتنتظر تنسيقاً حكومياً، بمعزل عن حال الحكومة الدستوري ووضعية تصريف الأعمال، فلا شيء في لبنان يحتمل الانتظار الذي قد يطول لحين ولادة حكومة جديدة.

– السؤال الذي يواجه الوفد الحكومي هو، هل هو بداية متأخرة لمسار كان يجب ان يبدأ، أم أنّ المهمة محصورة بالنطاق الذي منحته السفيرة الأميركية الضوء الأخضر، بكلامها عن الاستعداد للمساعدة في استجرار الغاز المصري والكهرباء الأردنية؟

– إذا تجرأ الوفد الحكومي على تأكيد منطلقاته الوطنية السيادية في فتح المسار التعاوني بين البلدين والحكومتين، كتعبير عن المصالح المشتركة، فسيكون خطا خطوة مهمة في حلّ الكثير من الأزمات التي لا يحلها إلا التعاون اللبناني السوري، وسينظر المسؤولون السوريون للطلبات اللبنانية كجزء من مسار تعاون متعدّد المجالات، وإذا اقتصرت مهمة الوفد الحكومي على حدود المسموح أميركياً فسيلقى أصغاء المسؤولين السوريين وانفتاحهم على دراسة الطلبات اللبنانية وفقاً لطبيعتها والظروف المحيطة بها.

– المهمّ يبقى في مجرد حدوث الزيارة مهما كان الإطار لأنه بات معيباً بحق لبنان أن يدور الدنيا طلباً للعون، وينتظر إشارة أميركية كي يتوجه الى سورية.

ارتباك اللاقرار... (تتمة ص1)

إلى انفجارها بصورة دراماتيكية بمجرد انكشاف صورة القرار الأميركي برفض الانسحاب، بعد نهاية المهلة المعقولة لاحتواء نتائج الانسحاب من أفغانستان، وفي هذه المواجهة التي ستتحول إلى حرب، أمام الأميركي ومن خلفه حلفائه في الغرب فرضية كان قد ناقشها مراراً، وهي أن أي خيار مواجهة يعني فرضية حرب كبرى، قد تشترك فيها دول كثيرة في المنطقة وخارج المنطقة، لكن الأخطر فيها هو أن «إسرائيل» ستصبح ميدان الرمي الحر في هذه الحرب، وهو ما سبق وقاله الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما في حوار مع صحيفة «هآرتز» عام 2012 في تفسيره لسبب عدم تكرار نموذج ليبيا، مع سورية، وكل شيء يقول إن «إسرائيل» لن تستطيع الصمود وجودياً إذا واجهت هذه الفرضية في أي حرب مقبلة.

– البديل المتاح هو مواصلة الانكفاء، والانكفاء الذي بدأ في أفغانستان قدم مثالاً، فهو بدأ بتفاوض لعام كامل مع حركة طالبان بشراكة حليف موثوق لواشنطن هو دولة قطر، وانتهى إلى تفاهم على حكومة شراكة بين طالبان والنظام الذي أقامه الأميركيون في كابول، يحميها توازن عسكري يمثله الجيش الذي قاموا ببنائه مقابل مقدرات طالبان العسكرية، لكن كل شيء تهاوى عندما بدأوا الانسحاب، فتقدمت طالبان وتفكك نظام أشرف غني وجيشه وهرب الرئيس وأركان حربه، ثم ذهب الأميركي إلى الخطة (ب) والتي تقوم على الانخراط مع طالبان بتفاهمات تقطع الطريق على خصوم واشنطن الكبار، روسيا والصين وإيران، وتحرمهم من الوقوف على خط الرابحين، لكن الأمور سارت سريعاً باتجاه مخالف، فروسيا ضامن ضروري لحسم طالبان مع أحمد مسعود الذي يدعمه بعض الغرب وينغص على طالبان نصرها بحكم محورية دورها في طاجكستان، وإيران مصدر الضرورات الحياتية اليومية لأفغانستان من محروقات ولحوم وخضار وطحين، والصين هي دولة التمويل المتاح بسخاء لإنعاش الاقتصاد وشق الطرق وسكك الحديد وخطوط نقل الطاقة واستكشاف واستخراج الثورات المعدنية وتطوير صناعاتها، كما قال قادة طالبان علناً، وإذا كرر الأميركي تجربة الانكفاء في حالتي سورية والعراق كما فعل في أفغانستان، ستنهار التشكيلات التي بناها في البلدين بأسرع من انهيار حكومة غني وجيشه، وسيتقدم الروسي والصيني والإيراني أسرع مما يتقدمون في أفغانستان، والأخطر هو أن محور المقاومة الذي يمثل القوى المحلية الصاعدة سيمسك بزمام المبادرة في الإقليم وسيضع أمن كيان الاحتلال في دائرة الخطر عاجلاً أم آجلاً.

– لبنان في قلب هذا الارتباك الأميركي في الخيارات، وفي قلب محاولة محور المقاومة الإمساك بزمام المبادرة، كما يقول اختبار سفن المحروقات الإيرانية، الذي أطلقته المقاومة، غداة الانسحاب من أفغانستان، يسرع حسم الخيارات الأميركية، ويجعل معادلة خاسر خاسر أسرع بالنسبة للأميركيين بعد رهانات لسنوات على إسقاط لبنان على رأس المقاومة، وإظهار المقاومة سبباً لكل ما لحق ويلحق بلبنان، وإذا بواشنطن تظهر وهي تعلن أنها ستفك بعضاً من حصارها لتنافس المقاومة على صورة من يخفف المعاناة، وكأنها تعترف بأن هذا الحصار هو السبب الرئيسي للأزمات، ولكنها تصيب حلفاءها بالذهول لتجنبها خيار المواجهة، واعتمادها طريق المنافسة على حلول لأزمات كانت هي المسبب الرئيسي لها.

وإنْ خرج من أفغانستان... (تتمة ص1)

لا يتصوّر أحد أنّ واشنطن سترمي سلاحها و«تستسلم» للتطورات والمتغيّرات التي يشهدها شرق ووسط وغربي آسيا. إذ ليس من السهولة على الولايات المتحدة وهي القوة الحاكمة في عالم اليوم، ان تتقبّل قوة عظمى صاعدة، وقوى إقليمية مؤثرة تشقّ طريقها بثبات، تشكل لها على المدى المتوسط منافسة وتحدياً لمكانتها، ولمصالحها السياسية، والاقتصادية، والتجارية، والعسكرية، والأمنية والاستراتيجية. لذلك ترى واشنطن بعد التطورات الحاصلة، انه لا بدّ من تطويق ما يجري، واحتواء «الهجمة» الشرقية على المصالح الغربية ككل، لا سيما مصالح الدولة العظمى، والعمل على خلخلة وزعزعة الأسس التي تستند اليها هذه الهجمة.

هنا لا بدّ للمراقب والمتتبّع للأحداث والتطورات في آسيا ككلّ، من ان يتساءل لجهة عدة أمور حساسة تعني مباشرة الولايات المتحدة، حيث من الصعوبة بمكان تجاهلها، او التغاضي عنها وهي:

1 ـ كيف يمكن للولايات المتحدة أن تترك بسهولة الساحة الأفغانية، دون أن يكون لها حصة فيها، وهي التي أنفقت عليها أكثر من 2 ترليون دولار على مدى أكثر من عشرين عاماً، والتي تحتوي على ثروات طبيعية هائلة تسيل لعاب الدول؟!

فوفقاً لوزارة المناجم والبترول الأفغانية، تقدّر قيمة الثروة المعدنية في أفغانستان بنحو ترليون دولار. إلا أنّ هيئة المسح الجيولوجي الأميركية، تقدّر القيمة الحقيقية للثروة المعدنية بـ 3 ترليون دولار. بالإضافة الى أنّ أفغانستان تمتلك ثاني أكبر احتياطي في العالم من النحاس، و 2.2 مليار طن من خام الحديد، و 400 نوع من الرخام، وغيرها من المعادن الثمينة، واحتياطي مهمّ من الليثيوم وهو من العناصر الأساسية في صناعة البطاريات والالكترونيات والسيارات الكهربائية، والهواتف الذكية.

2 ـ إنّ مشروع «الحزام والطريق» يشكل قلقاً وهواجس قوية لواشنطن، نظراً لما سيحققه من مكاسب وإنجازات كبيرة للصين والدول التي يشملها المشروع، ما يعزز من مكانتها الاقتصادية والتجارية والمالية، ومن نفوذ واسع في أكثر من مكان على طول «الحزام والطريق» الممتدّ من آسيا الى أوروبا.

لذلك سترمي واشنطن بكلّ ثقلها، لوضع مطبات وحواجز هنا وهناك من أجل إعاقة او تأخير إنجاز المشروع، وما أفغانستان الا إحدى الحلقات الضعيفة التي منها تستطيع الولايات المتحدة أن تنفذ الى أكثر من مكان في وسط آسيا.

3 ـ إنّ التحدي الأكبر لواشنطن اليوم، هو المحور الثلاثي الصيني ـ الروسي ـ الإيراني، الذي بدا واضحاً، أنه يمسك بزمام الأمور والمتغيّرات والتحوّلات الجارية في قارة آسيا. ولم تعد الولايات المتحدة «تحتكر» نفوذها العسكري والتجاري في جنوب شرق آسيا، وغربها.

لذلك، ستجد أميركا نفسها وهي القوة العالمية الحاكمة اليوم، أمام مواجهة فعلية مع القوى الصاعدة المنافسة، يحتم عليها تعطيل او إفشال دور المحور الثلاثي بمختلف الوسائل، خاصة أنّ العقوبات التي فرضتها واشنطن وحلفاؤها على روسيا وايران، وعلى شركات صينية، وفرض المزيد من الرسوم الجمركية على بضائع تستوردها الولايات المتحدة من الصين، لم تفلح في ليّ ذراع الدول الثلاث، وحملها على الإذعان لمطالبها وشروطها.

4ـ يعرف الصيني كما الروسي والإيراني، أنّ الذئب الأميركي لن يتقبّل هزيمته أو تعثره، أو تراجعه، عن الساحة الآسيوية والشرق أوسطية. وهذا الأمر دفع بالرئيس الصيني شي جين بينغ بعد أيام قليلة من الانسحاب الأميركي من أفغانستان، للاتصال بالرئيس الروسي بوتين يوم 27 آب الفائت، ليؤكد له، أنّ على الصين وروسيا «تعزيز الشراكة الاستراتيجية بين البلدين لبناء عصر جديد للبشرية، وتعميق التعاون بينهما لمواجهة التدخل الخارجي في شؤونهما». والمقصود بالتدخل الخارجي هنا بالدرجة الأولى، الولايات المتحدة، وما يمكن لها ان تقوم به بعد هزيمتها في أفغانستان، من خلال إشعال وتحريك بؤر توتر، أكان ذلك في مقاطعة شينكيانغ الصينية، او في منطقة سيستان وبلوشستان، وعلى طول الحدود الإيرانية الأفغانية، وفي المناطق الغربية والجنوب الغربي لإيران، أو في روسيا، والعراق وسورية، بغية إضعاف الجبهة الممتدة من الصين الى سورية، مروراً بأفغانستان، وروسيا وإيران والعراق!

5 ـ إنّ الفصائل الإرهابية وعلى رأسها تنظيم داعش، جاهز في كلّ وقت، ليكون في خدمة من يموّله ويوجّهه، ويدرّبه ويسلّحه، ويخطط له. فتنظيم داعش هو الاحتياط الاستراتيجي لواشنطن وهي تخوض حرب النفوذ والهيمنة ضدّ الجبهة المقاومة والمعارضة لها في العراق وسورية ولبنان. وما أفغانستان إلا الاختبار العملي لطالبان بعد عودتها الى السلطة من جديد، لتثبت ما إذا كانت فعلاً تريد تطبيق سياسة حسن جوار مع دول محيطها، أم انها ستكون حصان طروادة، منه تطلق العنان على أرضها لفصائل داعش كي تفعل فعلها لزعزعة الاستقرار والأمن لدول المنطقة!

بذلك تخوض واشنطن هذه المرة، حرب استنزاف طويلة بالواسطة ضدّ أعدائها، ودون ان تتواجد قواتها العسكرية على الأرض. وهنا نتوقف أيضاً لنتساءل، عما إذا كانت الولايات المتحدة نسقت مع طالبان قبل خروجها، لرسم سياسات مشتركة مستقبلاً تخدم أهداف الطرفين؟!

6 ـ إنّ سياسة الولايات المتحدة ترمي حالياً الى تفتيت دول المشرق، وخلخلة وحدتها، وإغراقها في مشاكلها الداخلية. لذلك نجدها ترمي بثقلها لإبعاد العراق عن إيران وسورية، وشلّ دوره الوطني والعربي، والرهان على أعوانها وعملائها في الداخل، والحفاظ على نفوذها السياسي وتواجدها العسكري والاستخباري في العراق، وهي على مقربة من تنظيم داعش وأخواته.

هو الحال أيضاً بالنسبة الى سورية، وما تقوم به واشنطن من دور تقسيمي، واحتلال لأجزاء من الأراضي السورية، ورعايتها لـ «قسد» شرقي الفرات حيث ترمي من ورائه الى فرض أمر واقع تقسيمي، يهدف الى إبقاء سورية في صراع طويل الأمد ضدّ القوى الإرهابية، وإبعادها عن دورها الوطني والقومي، وهي في مواجهة العدو «الإسرائيلي» المحتل، واعتداءاته المتكررة عليها، وفي تصدّيها لقوى الهيمنة والتسلط.

7 ـ إنّ الانسحاب المذلّ للولايات المتحدة من أفغانستان سيدفع بها وبحلفائها في المنطقة، لا سيما «إسرائيل» كي تسلك نهجا أكثر شراسة وعداء، حيال جبهة تمتدّ من الصين الى وسط آسيا، الى البحر الأبيض المتوسط. وما لبنان الا الامتداد لهذه الجبهة، حيث تعمل واشنطن من خلال العقوبات غير المباشرة المفروضة عليه عملاً بـ «قانون قيصر»، ممارسة المزيد من الضغوط السياسية والاقتصادية والمالية القاسية، لإكراهه على الخضوع للإملاءات والشروط الأميركية، وإبعاده عن المحور المقاوم الرافض لسياسات الولايات المتحدة، والضغط عليه، بغية حمل السلطات اللبنانية على نزع سلاح المقاومة بأي شكل من الأشكال !

لا يظنن أحد أنّ الولايات المتحدة ستخلي للآخرين، ساحة الشرق الأوسط، والشرق الأدنى، أو تتخلى عن مصالحها الاقتصادية والتجارية، والاستراتيجية، وإنْ انهزمت في أفغانستان ولم تحقق مبتغاها. فالساحة أمامها واسعة، والنكسة تراها مؤقتة، تتبعها صولات وجولات ولن تتوقف. لأنّ عنجهية واشنطن لا تقرّ ولا تعترف بأنّ العالم يتغيّر، وأنّ الدولة الحاكمة فيه مؤقتة، وأنّ الغبار بدأ يغلف بريقها رويداً رويداً، وأنّ زعامتها على العالم ودورها فيه، أصبح على المحك أمام قوى صاعدة كبيرة تصنع الأحداث، وتسطر تاريخاً جديداً للعالم.

انّ غرور وصلف الولايات المتحدة، واعتدادها بقوتها، وتعدّيها على سيادة العديد من الدول، وحقوق شعوبها ومصالحها، وإصرارها على كبح جماح العملاق الصيني، وعدم اقتناعها بحتمية المتغيّرات الدولية التي تتعارض مع مصالحها، سيدفعها لتكون أكثر شراسة من قبل، تستخدم كافة الوسائل المتاحة، لا سيما العقوبات المالية والاقتصادية والتجارية، للحفاظ على مكاسبها وامتيازاتها وتسلطها، تعزيزاً لنفوذها في شرق آسيا والعالم. وهذا يحتم على الذئب الأميركي أن يبقى خلف الابواب ينتظر، يتربّص بدول شرق ووسط وغربي آسيا، ينتهز اول فرصة ليتأهّب وينقضّ على عدوه، كي يسترجع ما خسره.

إنّ نفوذ الولايات المتحدة في العالم، لا يزال متجذراً، ومتواجداً بقوة في القارات الخمس، ولم يترنح بعد. فلا يتصوّر أحد أنّ هزيمتها في أفغانستان ستجعلها تتكفئ عن المنطقة، أو تتراجع عنها، بل على العكس، ستعاود اندفاعها أكثر، وتعيد حساباتها، وتنسج تحالفاتها طالما أنّ أنياب الذئب الأميركي تبقى بارزة، يتحيّن الوقت المناسب، لينقضّ بكلّ شراسة على عدوّه مهما كلفه ذلك من ثمن.

هل يعي حقيقة الأمر جيداً، المراهنون، والمبالغون، والمفرطون بالتفاؤل الشديد، حيال «التراجع» الأميركي، و«انحسار» هيمنته على الساحة الدولية، بعد انسحابه من أفغانستان؟!

إنّ الانسحاب الأميركي ليس نهاية المطاف، بل هو فصل من فصول الصراع الدولي، على القوة، والنفوذ، والمصالح، والثروة، والسيطرة.

لذلك من المبكر الحديث عن سقوط الأمبراطورية الأميركية، أو نهاية هيمنتها وتسلطها ونفوذها،

كما يروّج البعض، ويندفع بحماس عفوي، او مبالغ فيه، لأنه شئنا أم أبينا، لا تزال الولايات المتحدة، تتصدّر بكلّ قوّة الزعامة العالمية اقتصاداً، ومعرفة، وتكنولوجية، ومالاً، وقوة، ونفوذاً، وهيمنة، وتأثيراً.

من اللافت أنه حتى الآن لم تستطع أي مجموعة او منظمة دولية من بريكس الى شنغهاي، رغم جهودها، ومحاولاتها العديدة، كسر أو الحدّ من هيمنة الدولار الأميركي، الذي لا زال يتصدّر العملات العالمية الصعبة، ويطغى على اقتصادات الدول، وعلى التبادلات التجارية الدولية!

إنّ صراع الكبار صراع طويل ومرير، وتغيير المعادلات الدولية يأخذ وقتاً، ولا يتمّ بتراجع طرف من موقع ما، أو تقدّم طرف في موقع آخر. خاصة عندما تدخل حلبة الصراع أطراف متعددة، كل طرف فيها، له أهدافه، وحساباته، ومصالحه الخاصة !

حقائق الأمور تتطلب منا النظر للأمور والتطورات والأحداث بواقعية حتى لا نتيه في الحسابات العاطفية الخاطئة، وندفع في ما بعد ثمن نتائجها!

*وزير الخارجية والمغتربين الأسبق

البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

السبت 4 أيلول 2021
Saturday 4 September 2021

دردشة صباحية

هل تعود أميركا بذهنية نظيفة؟

■ يكتبها الياس عشّي

للولايات المتحدة الأميركية فرصة كي تعود إلى العالم بذهنية نظيفة، وأن تلعب الدور الأساس في احترام الدول الصغيرة، بل وفي مساعدتها على النمو بدون شروط تصادر منها حرية الاختيار.

اليوم انسحبت الولايات المتحدة من أفغانستان، فلماذا لا تنسحب من الشام والعراق؟ ألم يتعب ضميرها من الحصار المفروض، منذ سنوات، على سورية؟

ثَمّ بعد ثمانين عاماً على حصار كوريا، وبعدها بسنوات على فنزويلا، وعلى كثير من الدول، ألم يحن الوقت ليقظة ضمير، ومصالحة العالم؟

إذا كان ما تتناقله مصادر البيت الأبيض عن رغبة الرئيس بايدن بعودة الجنود الأميركيين إلى بلدهم، فهذا يعني أنّ رحلة الثقة بأميركا تبدأ بخطوة واحدة، وها قد بدأت، بعد الخروج من أفغانستان، بتفكيك ثلاث قواعد أميركية في الشمال من سورية.

لنعطِ الولايات المتحدة فرصة كي تتصالح مع نفسها، علها تعود إلى حمَاية حقوق الإنسان بدءاً من فلسطين.

الفنان الأردني سميح التايه ضيف صفحات «البناء»

لماذا غاب الطحّان عن صفوف المنتخب؟

تساءل عدد كبير من الجمهور اللبناني عن سبب عدم مشاركة الظهير الايمن محمد زين طحان في المباراة مع منتخب الإمارات، خصوصاً وأن الظهير الآخر حسين الزين كان قد أصيب بعدوى وباء كورونا، وبعد الإستفسار تبيّن أن عدم إشراك الطحان يعود لإحساسه بشد خفيف في عضلة فخذه وذلك خلال الحصة التدريبية الأخيرة التي سبقت المباراة ، وهذا الأمر جعل المدرب هاشيك يتريّث ولا يجازف أو يخاطر به، حتى لا تتفاقم إصابته ويخسره في المباراة المقبلة بمواجهة المنتخب الكوري الجنوبي الثلاثاء المقبل، فقام بإحداث تعديل على تشكيلته فأشرك (الجوكر) عباس عاصي في مركز الظهير الأيمن بدلاً من الطحان، وابلى عاصي البلاء الحسن وكان عند حسن الظن وعلى قدر المسؤولية.

التصفيات الأوروبية لمونديال قطر 2022
السويد تفرمل إسبانيا ولوكاكو يهوم إستونيا

ألحق منتخب السويد هزيمة مفاجئة بضيفه الإسباني (2–1) في المباراة التي جمعتهما في إطار الجولة الرابعة من التصفيات الأوروبية المؤهلة لمونديال قطر 2022.

هذا، وفاجأ الإسباني كارلوس سولر باراغان أصحاب الأرض بهدف مبكر سجله في الدقيقة الخامسة من انطلاق صافرة البداية.

ولكن السويد ردت الصاع صاعين وسريعاً بإحراز هدفين عبر كل من اللاعبين ألكسندر إيساك وفيكتور كلايسون في الدقيقتين (6 و57) على الترتيب.

وبحسب شبكة «أوبتا» للإحصائيات، فإن إسبانيا تلقت أول هزيمة في التصفيات المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم منذ آذار 1993، عندما خسرت أمام الدنمارك بهدف من دون رد.

وحققت إسبانيا سلسلة من 66 مباراة في التصفيات من دون تلقي أي خسارة، إذ فازت في 52 مواجهة مقابل 14 تعادلا.

وانفرد المنتخب السويدي بعد هذا الفوز بصدارة المجموعة الثانية برصيد 9 نقاط حصدها من ثلاث مباريات، وابتعد بفارق نقطتين عن وصيفه الإسباني الذي لعب أربع مباريات.

وفي مباراة أخرى ضمن المجموعة الخامسة، أحرز النجم البلجيكي روميلو لوكاكو هدفين، قاد بهما منتخب بلاده لقلب تأخره 0-1، أمام مضيفه منتخب إستونيا، إلى فوز كبير 5-2، كما فاز منتخب تشيكيا على ضيفه منتخب بيلاروسيا بنتيجة 1-0.

وبذلك، واصل منتخب بلجيكا صدارته للمجموعة، بعدما رفع رصيده إلى 10 نقاط، بفارق 3 نقاط أمام أقرب ملاحقيه منتخب التشيك، بعد خوضهما 4 لقاءات، فيما بقي منتخب ويلز في المركز الثالث بثلاث نقاط من مباراتين، متفوقا بفارق الأهداف على منتخب بيلاروسيا، صاحب المركز الرابع، المتساوي معه في نفس الرصيد بعد ثلاثة لقاءات، بينما تذيل منتخب إستونيا الترتيب بلا نقاط.

وفي التفاصيل، فقد تقدمت إستونيا بهدف مباغت عبر ماتياس كايت في الدقيقة الثانية، لكن هانز فاناكن أدرك التعادل لبلجيكا في الدقيقة 22، ليضيف لوكاكو الهدفين الثاني والثالث في الدقيقتين 29 و52 على الترتيب.

وأضاف أكسيل فيتسيل وتوماس فوكيت الهدفين الرابع والخامس لبلجيكا في الدقيقتين 64 و76، في حين أحرز إريك سورجا الهدف الثاني لإستونيا في الدقيقة 83. أما في العاصمة التشيكية براغ، فاستدرك منتخب التشيك طريق الانتصارات الذي غاب عنه في الجولتين الماضيتين، بفوزه الصعب على ضيفه بيلاروس. أحرز أنتونين باراك الهدف الوحيد للمنتخب التشيكي في الدقيقة 34، ليعيد الاتزان لمنتخب بلاده.

تصفيات أميركا اللاتينية إلى نهائيات كأس العالم
الأرجنتين تهزم فنزويلا والبرازيل تواصل تصدّرها

عززت الأرجنتين مسيرتها الخالية من الهزائم إلى 21 مباراة فجر أمس، بفوزها السهل في كراكاس على فنزويلا بنتيجة 3 ـ 1 في تصفيات كأس العالم لكرة القدم. وكانت قد فازت فنزويلا على الأرجنتين مرة واحدة في آخر 14 مواجهة بينهما بتصفيات كأس العالم، وتبددت آمالها في تكرار ذلك مرة أخرى أمس، عندما طُرد لويس أدريان مارتينيز ببطاقة حمراء مباشرة، بسبب مخالفة عنيفة ضد النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي بعد مرور نصف ساعة.

وبعد ذلك سيطر المنتخب الأرجنتيني تماما على المباراة، وسجل الهدف الأول قبل ثوان على نهاية الشوط الأول، عندما تلقى لاوتارو مارتينيز تمريرة جميلة من جيوفاني لوسيلسو، قبل أن يضع الكرة في شباك الحارس المتقدم لملاقاته.

واستحوذت الأرجنتين على الكرة بصورة أكبر بفضل تفوقها العددي وأضافت هدفين، في الدقيقتين 71، و74 عن طريق البديلين، خوان كوريا، وأنخيل كوريا.

وسجل إيفرسون سوتيلدو، هدف فنزويلا الوحيد من ركلة جزاء في الوقت المحتسب بدل الضائع. وتحتل الأرجنتين المركز الثاني في التصفيات برصيد 15 نقطة، خلف البرازيل المتصدرة بـ21 نقطة، فيما تقبع فنزويلا في المركز العاشر الأخير بأربع نقاط.

والجدير ذكره، أن فنزويلا هي الدولة الوحيدة في قارة أمريكا الجنوبية التي لم يسبق لها التأهل لكأس العالم، وتبدو فرصها في بلوغ مونديال قطر ضعيفة.

من جهته، حقق المنتخب البرازيلي فوزاً صعباً وثميناً على مضيفه تشيلي 1–0، وكانت تشيلي ندّاً للبرازيل في معظم فترات المباراة المتوترة، لكن البديل إيفرتون ريبيرو، منح البرازيل فوزاً بالكاد تستحقه 1–0، لتحافظ على علامة النجاح الكاملة في تصفيات كأس العالم لكرة القدم 2022.

وفازت البرازيل بمبارياتها السبع في التصفيات حتى الآن (21 نقطة). في المقابل، تراجعت تشيلي إلى المركز السادس بعدما تجمد رصيدها عند سبع نقاط وتضم تصفيات أمريكا الجنوبية عشرة منتخبات، وتتأهل الفرق الأربعة الأولى في التصفيات مباشرة إلى نهائيات «قطر 2022»، فيما يخوض صاحب المركز الخامس مواجهة فاصلة ضد فريق من قارة أخرى.

منتخب لبنان يطير إلى كوريا الجنوبية
جرادي تخلّف عن السفر وحيدر قيد العلاج

أكد محمد حيدر، نجم منتخب لبنان، أن الهدف من مواجهة الإمارات، كان الفوز وليس التعادل، علما بأن المواجهة شهدت تعرضه لإصابة قوية استدعت نقله إلى خارج الملعب.

وقال حيدر: «تشخيص الإصابة يحتاج ليومين، وسافرت مع البعثة إلى كوريا الجنوبية وسأخضع بعدها إلى صور رنين مغناطيسي، وأتمنى أن نحقق نتيجة إيجابية أمام كوريا الجنوبية يوم الثلاثاء المقبل».

هذا، وسافرت بعثة لبنان إلى العاصمة الكورية الجنوبية سيول بطائرة خاصة بعد ساعات عدّة على انتهاء المباراة مع الاماراتيين، وذلك من أجل خوض المباراة الثانية من تصفيات كأس العالم قطر 2022 عن قارة آسيا.

من جانبه، أكد والد باسل جرادي «زكريا جرادي» في بأن باسل لم يسافر مع منتخب لبنان. ولفت جرادي، أن نجله تعرض لصعوبات كبيرة أثناء المباراة الماضية ضمن التصفيات المزدوجة، حيث حجز لمدة 10 أيام في غرفة العزل.

وأضاف: «لم يكن التعامل معه لطيفا ولم يكن مصابا بكورونا، إذ أنه حجر فقط لجلوس أحد ركاب الطائرة بجانبه وتبين لاحقا أن هذا الراكب مصاباً».

وزاد: «باسل يضع منتخب لبنان أولوية في حياته، لكنه لن يغامر ويسافر مرة جديدة إلى كوريا الجنوبية وهي تجربة وصفها بالسيئة في مسيرته الكروية».

وشدد زكريا جرادي على أن نجله سيكون حاضراً في جميع مباريات لبنان مستقبلاً، وأنه لن يتوان عن خدمة لبنان. هذا، وأطلقت جملة من الانتقادات اللاذعة بحق اللاعب باسل جرادي عبر صفحات الفايسبوك.

من جهة ثانية، أعرب التشيكي إيفان هاشيك، مدرب منتخب لبنان، عن فخره بتعادل فريقه مع منتخب الإمارات، وقال في المؤتمر الصحفي عقب المباراة: «فخور بأداء اللاعبين، خصوصاً وإننا عانينا كثيرا من الغيابات وإصابات كورونا التي تعرض لها لاعبي المنتخب قبل لقاء الإمارات».

وأضاف: «نفذنا ما جئنا من أجله، وخرجنا بنقطة التعادل رغم كل الظروف الصعبة، ونعلم أن منتخب لبنان، ليس مرشحاً للتأهل عن المجموعة الأولى، والكل يرشح كوريا الجنوبية وإيران، ولكننا ما نزال نتمسك بالأمل».

وأكمل: «التعادل مع الإمارات زاد منسوب الثقة في نفوس اللاعبين للاستعداد للمقبل من المواجهات، وساعدنا أمام الإمارات، ما نعلمه عن اللاعبين والكرة الإماراتية، وهو ما جعل مهمتنا أسهل».

وأختتم قائلا: «جميع اللاعبين قاتلوا في الملعب، وتعاهدوا على إسعاد الشعب اللبناني في تلك الظروف الصعبة، ومرحلة إعدادنا كانت جيدة، والروح كانت حاضرة رغم الغيابات الكثيرة».

فيما صرّح مصطفى مطر، حارس منتخب لبنان، الذي نال جائزة أفضل لاعب في اللقاء: «النقطة في بداية مشوار التصفيات ثمينة، والهدف هو مواجهة كوريا الجنوبية وتحقيق المطلوب من المباراة، وحققنا التعادل في ظل غيابات كبيرة».

تصفيات أفريقيا المؤهلة إلى كأس العالم
المغرب تفوز على السودان والجزائر تكتسح جيبوتي

حقق منتخب المغرب انتصارا مهما في بداية مشوار تصفيات كأس العالم لكرة القدم 2022، بفوزه 2– صفر على ضيفه المنتخب السوداني، على استاد مولاي عبد الله بالرباط.

وأحرز المدافع نايف أكرم الهدف الأول بعد عشر دقائق من البداية، بتسديدة من داخل منطقة الجزاء بعد تمريرة عرضية من إلياس الشاعر.

وكان الشاعر أفضل لاعبي المغرب خلال المباراة، حيث سجل الهدف الثاني في الدقيقة 53 بتسديدة قوية ارتطمت في المدافع محمد أبو عاقلة، ليحولها برأسه بالخطأ داخل مرماه. وسجل المغرب هدفاً ثالثاً قرب النهاية، ألغاه الحكم بداعي التسلل.

وتصدر المنتخب المغربي المجموعة التاسعة بثلاث نقاط، متقدما بفارق نقطتين عن غينيا وغينيا بيساو بعد تعادلهما بنتيجة 1–1 ، بينما يتذيل السودان الترتيب بدون نقاط.

ويحل المغرب ضيفاً على غينيا يوم الاثنين المقبل، بينما سيستضيف المنتخب السوداني غينيا بيساو يوم الثلاثاء المقبل.

وفي مباراة ثانية، أحرز إسلام سليماني أربعة أهداف في انتصار ساحق للجزائر 8– صفر على ضيفتها جيبوتي في مستهل مشوار الفريقين في التصفيات في ملعب مصطفى تشاكر اليوم الخميس.

وتتصدر الجزائر بطلة افريقيا المجموعة الأولى بثلاث نقاط متفوقة بفارق الأهداف على بوركينا فاسو التي فازت 2– صفر خارج أرضها على النيجر.

وعادل سليماني الرقم القياسي لهدافي الجزائر، التي شاركت في كأس العالم أربع مرات، عبر التاريخ برصيد 36 هدفاً متساويا مع المهاجم السابق عبد الحفيظ تاسفاوت.

وستلتقي الجزائر يوم الثلاثاء المقبل مع بوركينا فاسو في الجولة الثانية في مدينة مراكش المغربية، بينما ستستضيف جيبوتي منتخب النيجر قبلها بيوم واحد.

وافتتح سليماني الأهداف في الدقيقة الخامسة بضربة رأس بعد تمريرة عرضية من القائد رياض محرز، وعزز النتيجة بهدف ثان من ركلة جزاء في الدقيقة 25 بعد لمسة يد من المدافع باتيو يوسف ليشهر له الحكم بطاقة حمراء مباشرة.

وأضاف المدافع رامي بن سبعيني الهدف الثالث بتسديدة قوية في الدقيقة 26، وأضاف بغداد بونجاح الهدف الرابع من ركلة جزاء في الدقيقة 40. وبعد دقيقة واحدة من بداية الشوط الثاني تمكن سليماني من تسجيل هدفه الثالث والخامس للجزائر بتسديدة من داخل منطقة الجزاء، قبل أن يحرز الهدف السادس بضربة رأس في الدقيقة 53. وأحرز القائد محرز الهدف السابع في الدقيقة 67، وبعدها بدقيقتين اختتم راميز زروقي أهداف المباراة عبر تسديدة قوية.

فوز السلّة الاميركية على الإسبانية في البارلمبياد
ورابطة الـNBA تلزم لاعبي نيكس ونتس باللقاح

فاز منتخب الولايات المتحدة الأمريكية لكرة السلة على الكراسي المتحركة، على نظيره الإسباني، في نصف نهائي منافسات دورة الألعاب الباراليمبية في طوكيو أمام نظيره الأمريكي بنتيجة (66–52).

وعادت الولايات المتحدة لتهزم إسبانيا مجدداً، مثلما حدث قبل خمس سنوات في نهائي البارالمبياد الذي استضافته ريو دي جانيرو، وبذلك، تأهل للمنافسة على الميدالية الذهبية.

هذا، وستواجه الولايات المتحدة في النهائي غداً الأحد الفائز من مواجهة اليابان وبريطانيا. وسيتعين على إسبانيا، التي كانت دوما متأخرة في النقاط بالمباراة، المنافسة على الميدالية البرونزية.

وفي السلّة أيضاً، وبالانتقال إلى دوري المحترفين الاميركي، فقد أكد رئيس رابطة لاعبي دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين أن 90% من اللاعبين حصلوا على لقاح فيروس كورونا المستجد، موضحاً أن نسبة الـ10% الباقية من اللاعبين عليهم تلقي اللقاح إذا أرادوا اللعب في صفوف نيويورك نيكس أو بروكلن نتس.

وأوضحت الرابطة أن لاعبي نتس ونيكس عليهم أن يتلقوا اللقاح، لكن الأمر لا ينطبق على لاعبي الفرق الزائرة. وفي وقت سابق سمح نتس بحضور المشجعين الذين لم يتلقوا اللقاح، بينما شدد نيكس على أنه سيسمح فقط بحضور المشجعين الذين حصلوا على اللقاح.

وحصل حوالي 65% من سكان نيويورك، من بينهم 77 % من البالغين ، على جرعة واحدة على الأقل من لقاح كورونا.

البناء
تصدر عن «الشركة القومية للإعلام» – صدرت في بيروت عام 1958

المدير الإداري
نبيل بونكد

الإدارة والتحرير
بيروت. شارع الحمراء. استرال سنتر
هاتف 2 . 1 . 01–748920
فاكس 01–748923
الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com
البريد الإلكتروني albinaa.News@gmail.com
التوزيع شركة الأوائل 5 . 01–666314

المدير الفني
محمد رمّال

مدير التحرير المسؤول
رمزي عبد الخالق

رئيس التحرير
ناصر قنديل